

استنفار أمني وسياسي «لنأي» لبنان عن الفتنة السورية



هل وقعت السويداء في فخ الخريطة الجديدة؟ قراءة في أبعاد التدخل الإسرائيلي

عبدالمعظم علي عيسى

المسبوق، الذي طال وزارة الدفاع السورية ورئاسة الأركان ومحيط قصر الشعب يوم أمس الأربعاء، ولعل الصورة، التي ذهب إليها، والذي من المحتمل أن يشهد تصعيدا في غضون الأيام القادمة، قد زادت من المشهد غموضا، فأنا يقول وزير حرب الاحتلال، إسرائيل كاتس، إن «إسرائيل لن تتخلى عن الدروز في سوريا»، ثم يضيف «على النظام

المسبوق، الذي طال وزارة الدفاع السورية ورئاسة الأركان ومحيط قصر الشعب يوم أمس الأربعاء، ولعل الصورة، التي ذهب إليها، والذي من المحتمل أن يشهد تصعيدا في غضون الأيام القادمة، قد زادت من المشهد غموضا، فأنا يقول وزير حرب الاحتلال، إسرائيل كاتس، إن «إسرائيل لن تتخلى عن الدروز في سوريا»، ثم يضيف «على النظام

تبريرات اسرائيلية مقلقة لعدوانها... هل تمهّد للتصعيد؟

النفوذ على الساحة السورية!؟
■ القلق من «البلطجة» الاسرائيلية

في هذا الوقت، اقترت الحكومة بعض التعيينات وارجات اخرى، كما لم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية جنوبا، ما أدى الى سقوط شهيدين وعدد من الجرحى، وفيما تواصل لجنة المستشارين دراسة الرد الأميركي ردا على الرد اللبناني، باتت الخشية لدى المسؤولين اللبنانيين من تكرار النموذج السوري في لبنان، بعد ان ثبت ان واشنطن تتدعي انتهاج المسار الدبلوماسي، وتمنح في الوقت نفسه «إسرائيل» «الضوء الأخضر» للبلطجة عسكريا وامنيا، وقد زادت المخاوف بالأمس مع سريّة اسرائيلية جديدة عبر عنها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عندما برر الغارات الجوية بالقول «نرى محاولات من حزب الله للتصافي في مواقع عدة ولن نسمح بذلك»، وهو تعبير اعتبرته مصادر مطلعة مقدمة لتوسيع نطاق الاعتداءات في ظل انعدام الثقة بالضمانات الأميركية.

■ استنفار ميداني

ولان ما حصل من عدوان اسرائيلي على سوريا بداية وليس نهاية، كان الهم الأكبر لمختلف القوى السياسية الإجابة عن سؤال حول كيفية «نأي» لبنان عن الفوضى السورية؟ وكيفية تهدئة الشارعين السني والدرزي؟ ميدانيا، رفع مستوى التنسيق الأمني بين الأجهزة وانتشرت حواجز الجيش الثابتة والمتنقلة في المناطق الحساسة، ووفقا للمعلومات، ثمة متابعة دقيقة وحثيثة لمناطق التجمعات السورية، وكذلك

انقلب المشهد السياسي والأمني «راسا على عقب» اثر الارتدادات المقلقة للبنانيا للفتنة الذهبية في سوريا، اثر المواجهات الدموية في السويداء، ما استدعى استنفارا أمنيا على أعلى المستويات، واتصالات سياسية كثيفة امتدت لساعات طويلة، نجحت في لمة الشوارع المحتقن مذهيبا، وقد ساعد تراجع التوتر في الجنوب السوري في تهدئة الأوضاع، لكن مع عودة القتال مع ساعات المساء الأولى أمس، تجددت المخاوف من انسياق البعض وراء الدعوات الغرائزية ونقل التوتر الى الساحة اللبنانية، وقد اتخذ الجيش ومختلف القوى الأمنية اجراءات ميدانية للحؤول دون عودة التوترات مع التركيز على المناطق السنية -الدرزية المختلطة والتجمعات الكبيرة للسوريين. ومواكبة لهذه الاجراءات رفع منسوب التواصل السياسي لتطويق أي انفلات للاوضاع وتطويق أي اشكالات في ظل ارتفاع منسوب القلق لدى النائب السابق وليد جنبلاط من خروج الأمور عن السيطرة داخل «الشارع الدرزي»، خصوصا بعد التوتر مع الجيش في بعض المناطق، وفي هذا السياق، جاءت زيارة النائب تيمور جنبلاط على رأس وفد من «للقاء الديموقراطي» الى اليرزة.

وفي ظل الاسئلة المفتوحة حيال ما تريده «إسرائيل» من سوريا، خصوصا ان النظام الجديد أبدى انفتاحا وتعاوناً غير محدود في تحسين العلاقة معها، وقدم تنازلات غير مسبوقة، يبقى الانتظار سيد الموقف حيال ما تريده واشنطن المتواطئة مع حكومة العدو، والتي تقدم الرعاية للنظام الجديد في الوقت نفسه، فيما يتصارع حلفاؤها الأتراك والسعوديون على

كنيسة غزة ضحية آلة الاجرام الاسرائيلية... ويتكوف: المفاوضات ايجابية... المقاومة تضرب «غلاف غزة»



فضيحة «BetArabia»: فساد مالي مُنظم

روحيه أبو فاضل 2

من هو الشريك المسيحي الذي يُراهن عليه جنبلاط في لبنان؟

كمال ذبيان 3

الفرزلي لـ«الديار»: مخطط «إسرائيلي» يعتبر السويداء نقطة استراتيجية لممرّ داود المؤدّي الى التف

فادي عبيد 4

على طريق الديار

حصل مع العلويين والمسيحيين لعدم نشر نتائج التحقيق ومحاسبة الذين قاموا بالمجازر من جيش أحمد الشرع، كذلك طائفة الموحدين الدروز في السويداء ودرعا لا تصدق كلام أحمد الشرع وحكومته بأن هناك لجنة تحقيق ومحاسبة للذين قاموا بالمجازر في السويداء ضد الدروز. «الديار»

مقتل اولادهم واهلهم.

كما ان الجرائم التي تم ارتكابها من جيش احمد الشرع كانت فظيعة ضد العلويين حيث حصدت الاف الضحايا من العلويين بدم بارد، كما تم ذبح الكثير منهم و قطع رؤوسهم واعلن احمد الشرع ان لجنة تحقيق تم تكليفها لكشف الذين قاموا بهذه الاعمال ولم يتم نشر نتائج التحقيق فيها . والان لا احد سيأخذ نتيجة من خلال ما

لو قامت حكومة احمد الشرع في سوريا بنشر نتائج التحقيق بالمجزرة التي حصلت على الساحل السوري ضد الطائفة العلوية وضد المسيحيين لما كان تأزم الوضع في السويداء والمناطق الدرزية بهذا الشكل، رغم ان الجرائم التي تم ارتكابها من قبل جيش احمد الشرع هي فظيعة حيث تكدست الجثث التي تم اطلاق النار عليها من قرب ودفع ابناء طائفة الموحدين الدروز ثمنا غاليا من خلال

السويداء... تصاعد التوترات واشارات تحول في معادلات المنطقة الشرع: لا نخشى الحرب... ننتباهو: لمنطقة منزوعة السلاح

7

بين شبّاك مثقوبة وبحر مُلوّث... الثروة السمكيّة كنز على شفير الإنقراض

ربي ابو فاضل 5



سوريا تتعرّى من عظامها



نبيه البرجي

هذه حالنا، بل هذا مأزقنا. لسكي يكون لك مكان على هذه الأرض، عليك أن تكون اما مع «إسرائيل» أو أن تكون مع سورية. لا مجال البتة لأي خيار ثالث. ولكن أي «إسرائيل» يايدبولوجيا الاجتثاث (اجتثاث الآخر)، اذا لم يكن من ذلك النوع ممن اليهود الذين برؤوس الذئاب؟ وأي سورية يايدبولوجيا الاجتثاث (اجتثاث الآخر) اذا لم يكن من ذلك النوع من المسلمين الخارجين للتو من كهوف ثورا بورا؟

خطان متوازيان ويلتقيان في واشنطن، حيث الأرض المقدسة. لكن المشكلة هنا أنك لا تستطيع أن تكون أميركيا إلا اذا كنت «إسرائيليا»، وان كنا قد لاحظنا أن ثمة افتراقاً في النظرة الى سورية. «الإسرائيليون» يعتبرون أن قيام دولة قوية على حدودهم الشمالية، وبمنحى «جهادي»، يشكل خطراً عليهم، انطلاقا من وصف ابن تيمية للأقليات الاسلامية بأنهم «أشد كفراً من اليهود والنصارى». الأميركيون يرون أن تفكيك سورية، لا بد أن يستدعي العودة الإيرانية اليها.

ولكن اذا كان الأميركيون يستطيعون خداع العرب، باعتبارهم على شاكلة الهندو الحمر «ظواهر» لا بشرية يقتضي ازالتهما، لا يمكن أن يدعوا «الإسرائيليين»، الذين يعلمون أن أميريكا، كأعظم أمبراطورية في التاريخ، لا يمكن أن تخشى من العودة الإيرانية، بعدما تبين أن كل ما فعله الإيرانيون جيوسياسيا، وعلى مدى نحو نصف قرن، كان لمصلحة أميركا، ثم من تراه يصدر أن الإيرانيين تمكنوا من صناعة أو من استقطاب، حالة شعبية في سورية، حتى داخل الطائفة العلوية التي لم تتناغم يوما، مع المنحى الايدبولوجي في ايران؟

اول من أمس الثلاثاء كان يوماً هائلا في سورية، واختباراً مدمراً للسلطة الجديدة في سورية. الطائرات «الإسرائيلية»، التي أحدثت حزاما نارياحول مكان اقامة الرئيس أحمد الشرع، استهدفت مبنى هيئة الأركان في قلب دمشق، وكرمز للقوة السورية، بحجة الدفاع عن الدروز، ليبدو الرئيس السوري عاريا تماما، وهو الذي أتى به ليشق الطريق بين دمشق وأورشليم، كمحور أساسي في عملية تغيير الشرق الأوسط، وفق الرؤية (الرؤيا) الأميركية – «الإسرائيلية»، وبالتواطؤ مع جرب طيب اردوغان الذي نسال، وهو الوصي على سورية، أين كانت طائراته؟ وأين كانت منظومة الـ «د.اس. اس - 400» حين كانت السككن الاسرائيلية تنفّز في صدر دمشق؟ اذا كان يعرف ما هي دمشق...

هكذا أرغم الشرع على أن يأمر جحافلہ بالانسحاب من السويداء، بعدما أكدت له دولة خليجية أن الأميركيين يؤيدون ازالة «الوضع الشاذ» القائم في تلك المنطقة، ودون أن تترك السلطات السورية أن دونالد ترامب، وبالرغم من كل جبروته، لا يستطيع أن يضغط على بنيامين نتنياهو الا في حدود ضيقة، وهو الذي يعلم أي أي مدى يتغلغل اللوبي اليهودي حتى في جدران المكتب البيضاوي داخل البيت الأبيض. هل شعر الرئيس السوري الذي طالما فاخر بأنه قضى حياته بين الخنادق (أو في الكهوف) بأنه لا شيء في الحسابات الأميركية وفي الحسابات «الإسرائيلية»، وربما يكون ذلك حال غالبية القادة العرب، بعدما رأوا في الأمبراطورية الأميركية النسخة المعاصرة عن القضاء والقدر. في هذه الحال، ماذا يستطيع الرئيس السوري أن يفعل؟ مع علمه كيف وماذا وصل هو بالذات، على صهوة حصان أبيض الى جبل قاسيون؟

نستذكر كيف لاذ بالصمت المطبق، حين كانت القاذفات «الإسرائيلية»، تدمر كل أثر للقوة العسكرية السورية، ولعله يدرك الآن أن سورية ليست في اليد التركية، ولا في اليد السعودية أو القطرية، وانما في اليد «الإسرائيلية».

بالرغم من كل شيء، ومع توجسنا من تلك الزعة الايدبولوجية لدى الفصائل السورية لـ «غزو» لبنان، أو للوصاية عليه، لا يمكننا إلا أن نكون مع سورية في خندق واحد. ولكن، كما قلنا أكثر من مرة، لا مجال للرهان على أي تغيير في المسار الحالي للسلطة السورية في مد اليد الى «إسرائيل»، والبدء في التطبيع التدريجي معها، وان كان قد بات جليا أن ما يتطلع اليه نتنياهو، وبدافع ثوراتي، يتخطى التطبيع بكثير. الشرع هو الذي اختار المجازفة في أن يكون جزءا من السيناريو الجهنمي، الذي يرمي الى توتيج «إسرائيل» ملكة على الشرق الأوسط. لعله بات الآن يدرك (ولكن ما العمل !) الى أين يفضي طريق الجليجلة. لننذكر ما قاله موسى ديان «اذا كان أنور السادات قد أتانا بالطائرة، واستقبلناه بما يليق برئيس دولة، فان حافظ الأسد سيأتينا مرغما سيرا على الأقدام». لم يذهب الرئيس السوري الراحل. مات، وكان يرفض أثناء مفاوضاته مع اسحق رابين، التخلي عن أمتار من ضفة بحيرة طبريا.

الآن، وقد تغير شكل الشرق الأوسط، وستغير أكثر بكثير، يصير «الإسرائيليون» على أن يأتي اليهم الرئيس السوري، بقرار علني حول الهوية «الإسرائيلية»، لمرتفعات الجولان. شيء ما انكسر في شخصية أحمد الشرع، الذي لم يكن يتصور أن «إسرائيل» التي لم يطلق ضدها رصاصة واحدة أو كلمة واحدة، يمكن أن تحطم الهالة التي تحيط به خلال ثوان. أكثر ممن ذلك، لم العالم لاحظ أي نوع من القوات المسلحة يجري بناؤها في سورية. ضباط وجنود يذبجون الرعايا (العزل) من الوريد الى الوريد، ثم يدوسون عل ظهور الضحايا، بعدما ينهبون المنازل والتاجر، ليعودوا وينسحبوا، كما الفئران المدعورة من النيران «الإسرائيلية». أين المناقبية هنا، وأين العنفوان، ما كان بياهي به «حماة الديار».

مأساة سورية مأساتنا، وقد دخلت ودخلنا في النفق ...

2

سياسة لبنانية

فصححة «BetArabia»: فساد مالي مُنظم

ومذكرات توقيف تطال رؤوساً نافذة... التحقيقات تتجاوز الألف صفحة



روجيه أبو فاضل

في واحدة من أكبر فضائح الفساد المالي في تاريخ لبنان، تتوالى فصول ملف كازينو لبنان ومنصة المراهنات الإلكترونية BetArabia، بعدما تكتشفت خيوط شبكة متشعبة من التبييض، والرشى والتهرب الضريبي، تتوط فيها شخصيات بارزة، وشركات واجهة، ومسؤولون حاليون وسابقون.

الملف الذي تتخلى وثائقه ألف صفحة، يضم أدلة دامغة على فساد منهج، شمل تبييض أموال وسرقة أموال عامة ورشى واستغلال مواقع السلطة.

وبإشارة قضائية من النائب العام المالي بالإنابة القاضي دورا الخازن، يتابع جهاز أمن الدولة التحقيق في هذا الملف منذ لحظة انطلاقه، بإشراف مباشر من مديره العام اللواء إدغار لوندس، الذي اعتبر القضية أولوية أمنية نظراً الى تشعبها المالي والسياسي، وخطورتها على المال العام وسمة المؤسسات.

وقد تضمن التحقيق، بحسب معلومات خاصة، ملحقا حساسا يحوي وثائق رقمية عن تحويلات مشبوهة بملايين الدولارات، دُفعت كمحولات أو أرباح غير مشروعة لجهات حزبية ونيابية ووزارية، وجرى تتبعها عبر حسابات خارجية مرتبطة بأسماء وهمية وأغطية تجارية.

في هذا السياق، استمع قاضي التحقيق في جبل لبنان

دولي بشعلاني

في الوقت الذي توحى فيه إدارة واشنطن أنها مع «السلام في منطقة الشرق الأوسط»، لا تضغط على «إسرائيل» لوقف حربها على قطاع غزة، ولا على حربها في سوريا، لا سيما في السويداء ودمشق، ولا على وقف اعتداءاتها على الجنوب والبقاع في لبنان، أو وقف اغتيالاتها المستمرة لكادرات في حزب الله في سائر المناطق اللبنانية.. ويدلّ هذا الأمر على أنّ الأهداف من استمرار هذه الحرب على لبنان ودول المنطقة، هو إرساء مشروع تهجير الأقليات، لا سيما الدروز والمسيحيين والسيطرة على الجنوب السوري، ويستدلّ على ذلك من خلال تصريح لوزير الدفاع «الإسرائيلي» يسرائيل كاتس، قال فيه بأنّ بلاده «لبن تقبل بأن يتحول الجنوب السوري إلى جنوب لبنان». فضلاً عن إعادة تقسيم المنطقة بما يتجاوز اتفاقية «سايكس- بيكو» التي وصفها توم باراك بأنها فاشلة وقد انتهت.

مصادر سياسية مطلعة تقول بأنّ هذه الاستراتيجية المتعمدة على قبل العدو «الإسرائيلي» تتجاوز مجرد ضربات عسكرية موضعية تطال الجنوب والبقاع أو دمشق، وقد تعكس مشروعاَ أعمق يرتبط بإعادة رسم خرائط النفوذ والجغرافيا السكانية في المشرق العربي، ولا تبدو واشنطن، بعيدة عن هذا الأمر، سيما وأنّ المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، والمكلف حالياً بالملف اللبناني توم باراك، سوف يناقش موضوع ترسيم الحدود الجنوبية والشمالية مع المسؤولين اللبنانيين، خلال زيارته المرتقبة إلى لبنان هذا الشهر. وهي من ضمن النقاط التي تدخل في بند «العلاقات اللبنانية- السورية». في حين أنّ الهدف الأساسي من ترسيم الحدود هو تأمين المصالح الاقتصادية لإسرائيل»، من خلال حصولها على خزّان المياه في المنطقة، فضلاً عمّا يمكن أن تحصل عليه من قطاع النفط والغاز في حال وجود حقول نفطية مشتركة. وقد أفادت المعلومات في هذا الإطار، بأنّ ما تقوم به الشركات النفطية في بحر فلسطين المحتلّ، قد أظهر أنّ هناك حقولاً مشتركة بالقرب من البلوك 8 اللبناني، ولهذا على الحكومة المطالبة بحقوقها فيها.

فهل تسعى «إسرائيل» فعلاً إلى تهجير الأقليات من لبنان وسوريا، انطلاقاً من البعد الطائفي؟ تجيب المصادر بأنّ تصعيد الضربات أو إشارة الفوضى في السويداء، يهدف إلى إجبار الدروز على الهجرة، سواء نحو الجولان المحتل أو إلى الخارج،

بحث مع الصّدي في الكابل البحري القبرصي... واستقبل اللجنة الأسقفية للمصالحات

عون لأهالي شهداء المرفأ: إلزامي واضح بكشف الحقيقة

ومُحاسبة كلّ من تسبّب بهذه الكارثة



عون مع وفد اللجنة الأسقفية المارونية للمصالحات الوطنية برئاسة المطران مطر

دون تمييز طائفي، انطلاقاً من مبدأ الأخوة التي تجمع بين اللبنانيين.

واوضح المطران مطر ان اللجنة «سوف تعمل على ازالة كل الاشكالات التي لا تزال بين اللبنانيين، بهدف العيش بصفاء»، لافتا الى ان عملها «سيتركز على تحقيق مصالحات في العمق لتنقية الذاكرة الوطنية»، مشيراً ان «عمل اللجنة سيكون بداية مع القيادات الروحية المسيحية والاسلامية، ثم مع الجهات السياسية المختلفة، بهدف الوصول الى اعداد لقاء حوار ومصالحة تسوده الصراحة المطلقة، لازالة كل الرواسب السلبية التي لا تزال عالقة في الذاكرة الوطنية».

ورحب الرئيس عون بأعضاء اللجنة الاسقفية، مؤكدا «اهمية تحقيق المصالحة في العمق بين جميع اللبنانيين»، معتبرا أنها «خطوة مباركة تحتاج الى جهد كبير وتعاون بين الجميع، لا سيما الجهات التي عملت في الماضي ولا تزال، من اجل المصالحة الوطنية»، واک «ان الظروف الراهنة باتت تحتم مثل هذه المبادرات، لاعادة الثقة بين المكونات اللبنانية التي يفترض ان تطوي صفحة الماضي وتنتظر الى المستقبل،

الديار

وأن القاضية الخازن ما زالت تصدر إشارات قضائية متتالية وتتابع باهتمام كل تفصيل، إذ من المنتظر أن يُستمع يوم الثلاثاء المقبل إلى خبراء ماليين، تم تعيينهم لتحليل البيانات التقنية والمالية في الملف، وهي جلسة توصف بأنها مفصلية في تحديد حجم المخالفات، ومسؤوليات كل طرف.

وفي مقابل محاولات البعض الدفاع عن أنفسهم وعن المتهمين الموقوفين عبر المؤتمرات الصحافية والتصريحات الإعلامية، تؤكد مصادر مطلعة أن هذه الحملات الإعلامية لن تغير من قناعة القضاء، ولن تبرز أي أحد. فالمعطيات المتوافرة كافية لتثبيت الشبهات، والقاضي طارق بو نصار يعمل وفق قناعة قانونية راسخة، غير قابلة للتأثير أو المساومة. اللافت أن هذه الفضيحة فجرتها العهد الجديد، حيث رفع رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون الغطاء السياسي عن كل المتورطين. مؤكداً أن لأحد فوق القانون، في موقف اعتُبر كأعلان صريح عن انطلاق زمن المحاسبة الحقيقية واسترداد الأموال المنهوبة.

هكذا، يتحول ملف الكازينو و BetArabia من مجرد مخالفة قانونية، إلى معركة حقيقية ضد الفساد المنظم، تمس رموزا طالما اعتقدوا أنهم محصنون، في وقت يُجمع فيه كثيرون على أن استكمال هذا المسار سيكون الاختبار الأبرز لجذية القضاء ورئيس الجمهورية في حماية ما تبقى من حقوق مواطنيها.

باراك يقترح إعادة ترسيم الحدود في زيارته المرتقبة... فكيف سيرد لبنان؟!

الذي جعل باراك يتحدث عن إعادة رسم المنطقة وفق اتفاقيات جديدة مختلفة عن تلك القديمة أو التاريخية. ولأن «إسرائيل» لا تسعى فقط إلى الأمن، بل إلى جوار إقليمي مفكّك، تحيط به «دويلات طائفية» ضعيفة، على ما تلفت المصادر، لا بد من تعزيز الاتصالات الداخلية بين جميع الطوائف بهدف حماية الوحدة الوطنية، على غرار اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب نبیه برّي والزعيم الدرزي وليد جنبلاط. وهذا ما سيحصل أيضاً بين قوى عديدة، بحسب المعلومات، لا سيما مع إعادة مجلس النواب إعطاء الثقة للحكومة، رغم عدم إنجازها ما وعدت به خلال الأشهر الأولى من عمرها، على أمل أن تنجز الإصلاحات الموعودة قبل نهاية ولايتها في أيار من العام المقبل تزامنا مع موعد الانتخابات النيابية.

وعن ترسيم الحدود اللبنانية الجنوبية والشمالية، مع كلّ من سوريا و«إسرائيل»، ضمن تصورات فيدرالية مستقبلية للبنان، على ما تقترح واشنطن، تؤكد المصادر، أن الحدود اللبنانية نهائية، ولا بد للحكومة من توضيح بعض الالتباسات، وإعادة إرسال كل ما تملك من وثائق ومستندات وخرائط هي اليوم بحوزة الجيش اللبناني إلى الأمم المتحدة، لاستعادة الأراضي المحتلة والتي تدخل ضمن مساحة لبنان الجغرافية اي الـ 10.452 كلم².

غير أنّ إعادة رسم المنطقة، لا يمكن حصولها، على ما تؤكد المصادر، بإرادة «إسرائيلية» أو أميركية فقط. ما يطرح التساؤل حول إذا ما كان هناك تنسيق غير مباشر مع القوى الدولية قبل طرح باراك فكرته، فقد يكون هناك تواطؤ أو تجاهل دولي للأمر من قبل بعض القوى الغربية، التي ترى أن تفكيك المنطقة قد يحمي مصالحها أو يحد من التمدد الإيراني فيها، أو ربما أيضاً تقاطع مصالح إقليمية، إذ أن بعض هذه القوى قد تفضّل تفكيك الدول المجاورة على السماح بسيطرة خصومها التقليديين (مثل إيران أو تركيا).

وما يبدو واضحاً على الأرض، على ما عيّنت المصادر، أنّ «إسرائيل» تتحرّك عسكريا وسياسيا وفق تصورات بعيد النظر باتفاقية سايكس- بيكو التي أنهكتها التحولات، وتسعى لفرض وقائع جديدة في المنطقة. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل سفتّك المنطقة لهذا المصير من خلال استمرار «إسرائيل» على الضغط على لبنان وسوريا للانضمام إلى اتفاقات أبراهام، أم أنّ القوى الإقليمية ستعيد تموضعها لوقف التفكيك الزاحف تحت غطاء الأمن ومحاربة «الإرهاب»؟

بحث مع الصّدي في الكابل البحري القبرصي... واستقبل اللجنة الأسقفية للمصالحات

عون لأهالي شهداء المرفأ: إلزامي واضح بكشف الحقيقة

ومُحاسبة كلّ من تسبّب بهذه الكارثة

لتحصين الوحدة الوطنية ومواجهة ما يحصل من تداعيات التطورات الأخيرة التي شهدهاها ولا تزال في عدد من دول المنطقة». ورأى ان «لا فائدة ترجى من الاستثمار في فتح صفحات الماضي المؤلمة، بل علينا استخلاص العبر كي لا نكرر الاخطاء نفسها، وعلينا التصويب المسار ليصب في مصلحة لبنان وجميع اللبنانيين من دون استثناء، سواء داخل لبنان او في دول الانتشار».

■ «جمعية درب السما» ■

كما استقبل عون وفداً من «جمعية درب السما» راعية «مشروع درب مار شربل» وضم الوفد: أدوار برجي، يوسف الحاج، ريمون زند، فادي صليب، سعدة نخول ودانييل جبرية. وشرح الحاج باسم الوفد، الهدف من استحداث المشروع الذي ستمم إزاحة الستارة عن الكيلومتر صفر يوم الأحد المقبل في دير مار مارون عنايا، إيدانا باطلاق مسيرات الحج رسمياً على درب، الذي يشكل أول مسار حج طويل المسافة منظم بمعايير عالمية، لا في لبنان فحسب بل في الشرق نحو ضريح القديس شربل..

وهناً عون القيمين على الجمعية على الجهد الذي بذلوه لاستحداث «درب مار شربل»، وإنجاز المرحلة الأولى منه، متمنيا ان «يستكمل درب في التوقيت المحدد له أي مع حلول شهر حزيران 2026».

■ وزير الطاقة والمياه ■

وبعد الظهور، استقبل الرئيس عون وزير الطاقة والمياه جو الصدي، وبحث معه في نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية إلى قبرص، لا سيما الاقتراح القبرصي بمد كابل بحري لتزويد لبنان بالكهرباء. كما تطرق البحث إلى الخطوات التي تعمل عليها وزارة الطاقة مع عدد من دول الخليج بالنسبة إلى تأمين الطاقة الكهربائية.

من هو الشريك المسيحي الذي يُراهن عليه في لبنان؟

جنبلاط صاحب قرار «الحرب والسلام» في الجبل... يختار المصالحة وشريكه فيها



وصحنايا، وقبل ذلك في جبل السماق في محافظة ادلب قبل سنوات.

ويبقى وليد جنبلاط الزعيم الإقوى في الطائفة الدرزية، وعلى قراره يتوقف دروها. فهو صاحب قرار الحرب والسلام فيها، وهو لا يستثني الآخرين من وجودهم التاريخي كآل ارسلان، الذي هو على تشارور مع الامير طلال الذي لا يخرج عن الإجماع الدرزي. ويبقى شريك اساسي في الجبل وهي الطائفة المسيحية ، التي لها حضور تاريخي فيه، وان مرت العلاقة الدرزية – المسيحية بأزمات وحروب، كان أبرزها ما بين 1840-1860، ثم في الحرب الاهلية 1975-1990. الا ان هذه الشراكة بحاجة اليها الطرفان، وهو ما ادركه وليد جنبلاط بأكراً، فحضر لمصالحة في الجبل منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي، وعقد لها مؤتمر في بيت الدين، قبل أن تتم المصالحة الكبرى في العام 2002، قبل ان رعاها مع البطريك الماروني الراحل بطرس صفير، وفتحت له هذه المصالحة ان يعقد تحالفات مهدت لخروج الجيش السوري من لبنان، فشجع على انشاء «لقاء قرنة شهبان» الذي افرز قوى 14 آذار، التي حركها اغتيال الرئيس رفيق الحريري وانقسام لبنان، بين مؤيد لسوريا ودورها في لبنان، ومعارض لها ويطالب بانسحابها.

وأدى تركز جنبلاط السياسي الى حدوث خلل في التوازن السياسي، صححه مع حليفه نبيه بري، بقيام «تحالف رباعي» انتخابي عام 2005 ضمهما مع حزب الله و«تيار المستقبل»، ولم يعمر طويلاً، بعد حصول قوى 14 آذار على الاكثية النيابية والامساك بقرار الحكومة، ومحاولة عزل رئيس الجمهورية اميل لحود.

ولجنبلاط حليف ثابت وتاريخي في لبنان هو الرئيس نبيه بري منذ ما يقارب 45 عاماً،

وان شابت علاقتهما خلافات وصدامات دموية،

طائفة المسلمين الموحدين الدروز هي مكون أساسي في نشوء لبنان وقيام دولته، ولها الدور الفاعل في استقلاله، ولا ترى وجودها خارجه، مع ارتباطها بالعمق القومي والانتماء العربي، وهي منتشرة في بقعة جغرافية واحدة لاربع دول هي سوريا وفلسطين والاردن ولبنان، ويتفاعل أهل التوحيد فيها مع بعضهم، لوجود روابط دم وقربى وعائلات واحدة، ويتأثر هؤلاء بما يجري من احداث في هذه الدول، دون أن يتدخلوا فيها. وامام الطائفة وزعمائها السياسيين وقياداتها الروحية العمل، وفق تعددية خياراتها السياسية فيها، او الارتباط بتحالفات داخلية وخارجية، لكن تموضعها كان في الدفاع عن العروبة، وحماية لبنان واستقلاله، والمشاركة الدائمة في مؤسسات الدولة. فكان التياران السياسيان البارزان في الطائفة الدرزية، الجنبلاطية والارسلانية، يتمثلان في كل الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال، وبوزارات دائمة وازنة كالدخيلة والدفاع، الا بحالات استثنائية تتعلق بالموقع السياسي في الموالاة او المعارضة.

فالانتماء الى الدولة والعمل تحت سقفها، هما هدف اساسي للطائفة الدرزية في لبنان، وفق مصادر سياسية وحزبية وروحية فيها، وهذا ما يؤكد عليه دائماً كل من رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» السابق وليد جنبلاط والحالي النائب تيمور جنبلاط، ورئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» طلال ارسلان، ويوافقهما الرأي شيخ عقل الطائفة سامي أبي المنى، والهيئة الروحية الدرزية ، عندما يحصل خلاف فهو سياسي حول مشروع او تحالف من ضمن التعددية. وفي هذه المرحلة يسود التفاهم بين المختارة وخلفة، ويجري تنسيق بينهما حول الحفاظ على وحدة الطائفة، ونزع فتيل أي توتر أو انفجار قد يقع. وقد حصلت سابقاً حوادث مؤلمة في مناطق عدة، انتهت بمصالحات.

ويسعى كل من جنبلاط وارسلان ان لا تنعكس احداث سوريا على الوضع داخل الطائفة، وان كان كل منهما له رأيه وقراءته وتحالفه، هذا حصل مع النظام اللبناني السابق برئاسة بشار الاسد، ويعمل به مع النظام الحالي برئاسة احمد الشرع، لعدم الانجرار وراء الاحداث التي تحصل في سوريا، ومنها ما هو مرتبط بالدروز فيها، سواء الذي يحصل في محافظة السويداء، او ما جرى في جرمانا

«الظروف الإقليمية والدولية»

لا تسمح باستقالة الحكومة»

فادي عيد

محطات ضاغطة كثيرة ترخي بثقلها على الوضع الداخلي، بحيث تطرح تساؤلات عن قدرة الحكومة على اجتيازها، في ظل ظروف دقيقة تمرّ فيها المنطقة، وكان آخرها بالأمس في محافظة السويداء السورية ، التي تركت تأثيراً مباشراً في الساحة الداخلية اللبنانية.

وعليه، يقول نائب رئيس المجلس النيابي السابق إليي الفرزلي لـ «الديار»، إن أحداث السويداء في الأيام الماضية «لا تزال غير واضحة تماماً»، إلا أنه يستنتج أن «اتفاقاً ما قد تمّ في باكو بأذربيجان، يتضمن دخول الجيش السوري إلى السويداء، على قاعدة الدخول السلمي لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، وتثبيت سلطة الدولة لا أكثر ولا أقل، وإن بها تأخذ منحى عسكرية قاسية، فهناك جرائم ارتكبت ضد المواطنين أدّت إلى قياة الدروز والمجتمع الدرزي حتى في «إسرائيل»، وكلنا نعلم أهمية الدور الدرزي في البنية العسكرية «الإسرائيلية»، والقدرة على التأثير في مسار الأمور. ويضاف هذا إلى مخطط «إسرائيلي» قائم على أساس اعتبار السويداء نقطة استراتيجية بالنسبة للمخطط «الإسرائيلي» المتعلق بممر داود الذي يأخذ «إسرائيل» الى حدود التفن».

وعلى هذا الأساس، يرى الفرزلي أن «إسرائيل تدخلت بالطريقة التي تدخلت بها ونذهب إلى مراحل متقدمة ، على قاعدة عصيان التعهدات التي كانت قد وُضعت وعملت من أجل تفكيك



فرنسا تستجيب أخيراً للعدالة:

الإفراج عن جورج عبدالله في 25 تموز



اليوم، ومع هذا القرار الجديد، تسجل العدالة الفرنسية نقطة إيجابية في مسار استعادة التوازن بين القانون والسياسة. فالقرار لا يُقرأ فقط على أنه استجابة لضغوط حقوقية محلية ودولية، بل كتصحيح لمسار طال أمده، ولحظة تُذكر بأهمية الفصل بين ما هو قضائي وما هو سياسي.

■ عودة منتظرة إلى الوطن ■

من المنتظر أن يتم ترحيل عبدالله إلى لبنان فور تنفيذ القرار، حيث ينتظره استقبال شعبي ورسمي كبير. لكن الأهم من الاحتفالات، هو ما تحمله عودته من رسائل، أبرزها أن النضال من أجل القيم لا يسقط بالتقادم، وأن صمود الإفراد قادر أحياناً على كسر جدران السجن، عندما تتضافر معه إرادة حرة للقضاء.

حزب الله: الظلم الذي تعرّض له جورج عبدالله سيبقي

وصمة عار في سجل النظام القضائي والسياسي الفرنسي

ورادف البيان «إذ يبارك حزب الله لهذا البطل المقاوم هذا الوسام الرفيع الذي تقلّده بثباته وصلابته وتمسكه بمبادئه في الدفاع عن الحق ونصرة المظلومين، والتي لم يتخلّ عنها طوال فترة أسره، نراه اليوم رمزاً لكل أسير ومناضل ومقاوم وشريف رفع راية العزة والكرامة في وجه الطغاة ودفاعاً عن الإنسان وحقه وأرضه ومبادئه. واليوم إذ أقرّ القضاء الفرنسي بأحقية الإفراج عن هذا المقاوم والمناضل العربي والأممي الكبير، نأمل أن يسلك هذا القرار طريقه الطبيعي نحو التنفيذ الفوري، وآلاً يُجْهض تحت وطأة الحسابات السياسية الفرنسية الضيقة، أو الخضوع مجدداً للضغوط الصهيونية والأميركية التي منعت سابقاً الإفراج عنه افتراءً عليه، وظلماً وحقداً على كل مقاوم ومناضل في العالم يمثّله جورج عبدالله».

أشار حزب الله في بيان حول قرار الإفراج عن المناضل جورج عبدالله، الى ان واحداً وأربعين عاما قضاهما المناضل جورج عبدالله في الزنازين الفرنسية شكّلت إدانة محكمة لدولة القانون والعدالة والحريات وحماية حقوق الإنسان، وأثبتت زيف الزاهمة والحياد. واعتبر الحزب في بيان، «إن الظلم الكبير الذي تعرّض له المقاوم الشريف جورج عبدالله وإبقاؤه محتجزاً رغم انتهاء مدة حكموميته القانونية، سيبقى وصمة عار في سجل النظام القضائي والسياسي الفرنسي، ويكشف هذا الإجحاف الإنساني والقانوني أن معايير الديمقراطية وصون الحريات في فرنسا هو غب الطلب، ما أخرجها من كل منطق العدالة والصوابية السياسية إلى الانحياز الأعمى لأمزجة ورغبات ما تمليه مصالح واشنطن وتل أبيب وتفضيه على أصحاب القرار فيها».

سفراء الاتحاد الأوروبي زاروا الرؤساء الثلاثة:

التمويل للمناطق المتضرّرة يبلغ اكثر من 600 مليون دولار



بري مع سفراء الاتحاد الأوروبي

أعلن مكتب الاتحاد الاوروبي في بيروت في بيان ان «سفراء الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء اجتمعوا مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وذلك في 10 و 11 و 17 تموز 2025 على التوالي.

وخلال هذه الاجتماعات، شدد السفراء «على الدعم الكبير والمستمر الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء للبنان، بما في ذلك في المناطق المتضررة. وبلغ التمويل الحالي المقدم من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء لهذه المناطق أكثر من 600 مليون دولار، وهو ما يمثل ما يقارب نصف حجم دعمهم المستمر في لبنان، والذي يتجاوز حالياً مليار دولار».

وبالإضافة إلى المساعدات الإنسانية، يساهم الجزء الأكبر من هذا التمويل في دعم القطاعات الحيوية مثل التربية، والرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية، والمياه والصرف الصحي، والزراعة، كما يساهم في التعافي الاقتصادي من خلال خلق فرص العمل ودعم القطاع الخاص. كما يتم تخصيص تمويل إضافي للمساعدة في الحد من تأثير النزاع في أمن واستقرار

مُمثل فرنسا الجديد في لجنة «وقف الأعمال العدائيّة»:

سنعمل على مُحافظة الإستقرار في الجنوب

«التعاون الوثيق بين الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل»... واكد الجنرال Seifer أنه «سيعمل من خلال اللجنة على المحافظة على الاستقرار في الجنوب».

■ عند سلام ■

كما التقى السفير الفرنسي برفاقه الجنرال سيلبير والوفد المرافق، رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السرايا، حيث تم عرض الأوضاع الراهنة وعمل لجنة المراقبة، واهمية تفعيله في سبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار.

فالشريك المسيحي لجنبلاط هيـ «القوات اللبنانية» التي تتقدم على «التيار الوطني الحر»، في وقت يغيب «حزب الوطنيين الإحرار» عن المشهد، وهو صاحب النفوذ التاريخي في الساحة المسيحية منذ ايام الرئيس كميل شمعون، وتراجع مع حفيده على اسمه كميل دوري شمعون ووالده دوري.

ولا بد من الاشارة، الى انه مع عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل في اقصية الشوف وعاليه وبعبدا، التي ساهم فيها وليد جنبلاط، فان التمثيل النيابي لهم توسع وتحسن، لا سيما للقوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، وان احدهما سيكون حليفاً انتخابياً لجنبلاط والآخر لا رسلان، وهذا ما حصل في الدورات السابقة، ما يعني بأن وجود شريك مسيحي هو ممر اجباري لجنبلاط وارسلان، وهما يشكلان ضرورة لقوى مسيحية.

والفرزلي لـ «الديار»: «مُخطط «إسرائيلي» يعتبر السويداء نقطة استراتيجية لممرّ داود المؤدّي الى التنف

الجواب، الذي لم أستطع أن أجزم بنتيجته حتى الآن».

وعن تردّدات أحداث السويداء في الشارع اللبناني، لا سيما بعد التحركات الشعبية الأخيرة، يقول إن «ما من شك أن هناك ارتباطاً بين المجتمع الدرزي في السويداء وفي لبنان وفي فلسطين، فهم من العائلات نفسها وتربطهم صلات قرى، إضافة إلى الانتماء إلى الدين الواحد في مجتمع وفي بيئة واحدة، ومن هنا أتى الاحتجاج الذي سجل أخيراً».

وعما إذا كان الاعتراف الدولي التي حظي به الشرع ، يمكنه أن يصنع شرعية وطنية في سوريا، يعتبر أن «شرطاً من شروط الشرعية الدولية التي أعطيت للشرع ، هو حماية الأقليات في سورية والمنطقة والتعاطي بشكل حضاري معها، ولذلك تساءلت أين تكمن مصلحته بما حصل بالأمس؟».

وعن المشهد الداخلي وجلسة المجلس النيابي الأخيرة وطرح الثقة بالحكومة، يشير الفرزلي إلى أن «طرح الثقة هو عمل تكتيكي من قبل جبران باسيل، ويحمل في طياته مزيدة على «القوات اللبنانية» التي تحسب جبران باسيل أنها قد تستقيل قبل انتهاء مدة ولاية الحكومة، وهذا حساب لا يقع بموقعه الطبيعي، لأن الظروف الإقليمية والدور الإقليمي والدولي لن يسمح بمثل هكذا تطوّر، فأقدم على طرح الثقة لكي يقول للناس إنه استسحق ذلك ، وطرح الثقة قبل أن يستقيل وزراء «القوات»، وفي ظنه أنهم سيكونون متأخرين ولن يستفيدوا من التأييد الشعبي».

«المطلوب إلزام العدو بتطبيق القرار 1701 قبل البحث في أي إجراء آخر»

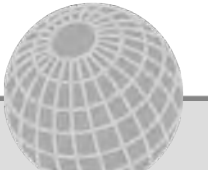
«الوفاء للمقاومة»: الإجراءات التي اتخذت ضدّ القرض الحسن أو ضدّ اللبنانيين

إستهداف مُباشر لمصالح مُجتمعنا بما يتجاوز الدستور والقوانين

للقرار 1701 قبل الانتقال للحديث أو البحث في أي إجراء آخر».

توقّفت الكتلة عند الاعتداءات الصهيونيّة ضدّ الأراضي اللبنانيّة، في قرى وبلدات الجنوب وليس آخرها اليوم فضلاً عن استمرار أعمال القتل ضدّ المواطنين خصوصاً الفئارات الإجراميّة الأخيرة على السلسلتين الشرقيّة والغربيّة لسهل البقاع، وجذدت الكتلة «إدانتها الشديدة لاستمرار المسلسل العدواني الصهيوني الذي يوغل عميقاً في انتهاك السيادة الوطنيّة وضرب الاستقرار في البلاد، وهي إذ تحمّل اللجنة الخاصّة والقوى الدولية الضامنة، المسؤوليّة الكاملة عن هذا التصادي العدواني، وحثّت الحكومة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين والسيادة الوطنيّة».

واعتربت الكتلة أن «جلسة المناقشة النيابيّة التي انعقدت يومي 15 و 16 تموز الجاري لمساءلة الحكومة حول سياساتها، كشفت حجم المساحة الكبرى من التفاهمات اللبنانيّة خصوصاً لجهة بناء الدولة وإجراء الإصلاحات البنويّة وتطبيق العديد من البنود والمواد الدستوريّة، وأظهرت أن وجهات النظر المتفاوتة حول المسائل السياديّة الكبرى قابلة للتفاهم حولها إذا ما اعتمدت المقياسيّ القانونيّة والإنسانيّة الدوليّة والمنطق



4سياسة لبنانية

فَيَاضُ يَضَعُ النِّقَاطَ عَلَى الحُرُوفِ... كي لا يَتَوَهَّمُ أَهْلُ الباطل أَنهم على حق

مريم نسر

من الواضح أنه بات من الضروري أن يشرح أحد وظيفة وكيفية بناء الدولة وأساس وجود المقاومة، بعد أن ضلّت الحرب الإعلامية الرأي العام، بتشويش المفاهيم الواضحة واهتزاز الأفكار الثابتة، وتغيب التاريخ كخلفية أو سبب للواقع، عدا عن تحويل النتائج لأسباب من أجل خدمة المشروع الأميري، ومن يُشارك فيه داخل البلد بتولّيه مهمة كيّ الوعي، وحصر مشاكل بلد بأكمله بحصرية السلاح وليس بالإحتلال «الإسرائيلي»، في وقت لا زال لبنان غارقاً بأزمته الإقتصادية التي انفجرت عام ٢٠١٩، بسبب نهج الدولة وسياساتها المالية والإقتصادية قبل أن تُصبح المقاومة جزءاً منها..

هذا المنطق انتقل من منبر وسائل الإعلام الى منبر مجلس النواب، ليُكرِّسه ممثلو الشعب كنهج مُنْبِع، يعتمد قلب الأولويات والسبر عكس التيار من النهاية الى البداية، فاقصر مضمون كلمات أغلب النواب حول سلاح المقاومة، كعائق أساسي أمام بناء الدولة ، ولم يتم ذكر الإحتلال «الإسرائيلي» وعدوانيته ولو بحرف واحد، مما اضطر بعض النواب الى تذكيرهم بما يفعله العدو «الإسرائيلي»، وصولاً الى كلمة عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض، التي عاد فيها الى الوراء ليذكر من يتناسى كيف نشأت المقاومة وليشرح واقع الدولة في لبنان.

على النائب فياض الى التاريخ، الى زمن السيد عبد الحسين شرف الدين، وبعده السيد موسى الصدر، الذي ناشد مرات ومرات الدولة اللبنانية كي تأخذ دورها في حماية البلد، والدفاع عنه وعن أهله من الإحتلال «الإسرائيلي»، وللتذكير أن المقاومة نتيجة وليست سبباً، وأن هناك نقطتين أساسيتين يجب ذكرهما كسبب لنشأتها:

- الأولى: الإحتلال الإسرائيلي.

- الثانية: تقاعس الدولة وتخليها عن دورها، وترك الجنوب وأهله لمصيرهم.

فَمَنْ يُطالِبُ بِنزَعِ سلاح المقاومة اليوم ، ويتجاهل

مجلس الوزراء عيّن الهيئة الناطمة لزراعة نبتة القنب... والهيئة العامة للطيران المدني

عون: بعض الإعلام يلعب دوراً سيئاً... وعلينا أن نظهر الحقيقة ـ سلام: لإدراج مسألة إجراء تعيينات شاملة في الجمارك

وشعبها للبنان وقال: «هم جاهزون لدعم لبنان في كافة المجالات، لا سيما في مجال الأمن الداخلي، كمكافحة الارهاب والمخدرات».

وأشاد الرئيس عون بالدور الذي يلعبه القضاء والمديرية العامة لأمن الدولة لاسيما في مجال محاربة الفساد، مؤكداً على «ضرورة الاستمرار في محاسبة المرتكبين والمخالفين».

ومع اقتراب ذكرى تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب المقبل، طالب الرئيس عون الوزارات القيام بما يتلاءم مع يوم الحداد الوطني المذكور.

■ **سلام: تحسين مداخليل الدولة**

عبر إصلاح أوضاع الجمارك ■

ثم ألقى سلام مداخلة تطرق فيها الى مسألة الطعن بقرار مجلس الوزراء المتعلق بإعطاء مساعدات مالية للعسكريين يتم تغطيتها عبر ضريبة على المحروقات، فدعا «الى مزيد من التشاور حول الموضوع للخروج بحل ملائم دون المساس بالمنح المقدمة للعسكريين».

كما تطرق الى موضوع اصلاح أوضاع الجمارك لتحسين مداخليل الدولة، فدعا «الى إدراج مسألة إجراء تعيينات شاملة في الجمارك على جدول أعمال مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن».

■ **المقررات** ■

ثم انتقل مجلس الوزراء الى دراسة جدول اعماله، فأقر عددا منها ورفض عددا آخر، وأجل البحث في أمور أخرى، وعين الهيئات الناطمة في كل من القطاعين التاليين:

-الهيئة الناطمة لزراعة نبتة القنب للاستخدام الطبي -الصناعي، عين السيدات والسادة التالية أسماؤهم: داني جورج فاضل رئيسا، والأعضاء ماري تيريز مطر، العقيد أيمن مشومشي، دانا حيدر، مروان جوهر، القاضي جوزف تامر، ومحمد علي مروة.

-كذلك عين رئيس وأعضاء الهيئة العامة للطيران المدني على النحو التالي: محمد عبد العزيز عزيز رئيسا، والأعضاء حاتم محمد ذبيان، ربيع أديب الخطيب، مارك جورج حداد، وأنجيلا جورج.



عون يترأس الجلسة

القطاع العام، مشدداً «على ضرورة معالجة أوضاعهم خصوصاً لجهة تحسين رواتبهم، وإعادة الاعتبار لهم، وهم يشكون بأنهم مهمشون ويتعرضون لمضايقات من قبل المستشارين في بعض الوزارات وعدم استماع الوزراء لمطالبهم»، مؤكداً «أنه يشعر مع هذا الموظف لاسيما انه « ابن هذا القطاع».

وتطرق رئيس الجمهورية الى موضوع الاعتداءات «الإسرائيلية» على دمشق ولا سيما على المقرات الرسمية، كالقصر الجمهوري ووزارة الدفاع ومقر رئاسة الاركان، فدان بشدة هذه الاعتداءات معتبرا أنها «انتهاك واضح للسيادة السورية، وللأسف لبنان يعاني من هذه الانتهاكات والاعتداءات، ونحن هنا يهمنا وحدة سوريا واستقرارها فاستقرار لبنان من استقرار سوريا، ووحدة سوريا تؤثر أيضاً على لبنان»، مشيراً الى الغارات «الإسرائيلية» التي استهدفت السلسلة الشرقية..

اما بالنسبة الى زيارة وزير الداخلية الكويتي الاخيرة للبنان، فرأى انها عبّرت كالعادة عن محبة الكويت وقيادتها

والوقائع..

أما استعداد حزب الله للحوار الداخلي حول شمال اللبطني، والذي تحدث عنه الشيخ نعيم قاسم، كان لا بد من التذكير أن ذلك ليس نتيجة للحرب الأخيرة كما يدّعي البعض، فتجربة الحوار حول استراتيجية دفاعية خاضها حزب الله في عهدي الرئيسين اميل لحود وميشال سليمان، وفي إحدى المراحل وخلال عهد الرئيس لحود حضر الشهيد السيد حسن نصرالله شخصياً على طاولة الحوار ، وفيما بعد قدم نظرية متكاملة حول الاستراتيجية الدفاعية، وأبدى خصومه إعجابهم بها وقتها. ما يعني أن حزب الله كان مستعداً للحوار في نزوة قوّته، وعندما كانت الظروف الإقليمية لصالحه، والمشكلة كانت دائماً في الدولة وعجزها عن حماية البلد من جهة، وبالإميريكي الذي يمنع تسليح الجيش ويريد استسلام الدولة وليس بنائها، كما يُحاول أن يروّج البعض.

هناك معادلة قالها فياض مضمونها أن تطوير القدرة الدفاعية للدولة، يُقابلها تراجع الأدوات الإستثنائية والبدلية، لكن عدم تحقيق ذلك هو ما يمنع توقف عمل البديل، الذي يقوم بدور الأصيل، وهذا أمر تلقائي ومنطقي في بلد مثل لبنان، يواجه إحتلال ومخاطر وجودية، ويستلزم قوّة تدافع عنه وليس نزع هذه القسوة، خاصة من يتبنّى نظرية نزع سلاح المقاومة بالقوّة، بحجة أنه عائق يوجه بناء الدولة. هنا كان لا بد من تحذير أن استخدام القوّة بوجه مُكوّن لبناني كبير، يُعطي صوته لأكبر حزب في لبنان من أجل المقاومة وسلاحها، لا يُمكن التعامل معه بقوّة، فاستخدام القوّة في هذه الحالة يعني حرباً أهلية، والتجربة تقول إن من دفع ثمن هذه الحرب في السابق الدولة والمجتمع، وكيف من يريد بناء الدولة أن يدعو لتهديمها من جديد!!!؟

لقد انتقل عضو كتلة الوفاء للمقاومة بكلمته من الدفاع الى الهجوم بالقانون والدستور والمنطق، وترتيب الأولويات والخطوات التي تؤدي الى بناء دولة قوية وعادلة، قادرة على حماية لبنان الأرض والشعب والكيان.. ففي زمن الفضائل والتشويه وقلب الحقائق، لا بدّ من كسر الصمت أحياناً، كي لا يتوهّم أهل الباطل أنهم على حق..

تكون مطلبها خارجيا، فلا يمكننا ان نبقى متفوقين وتبقى الامور سائرة على النحو السابق..» ثم وجه تهنئة الى الحكومة على الثقة التي حصلت عليها

في جلسة مجلس النواب»، مضيفاً «للاسف بعض الاعلام يلعب دورا سيئا في مكان ما، وعلينا نحن في المقابل ان نظهر الحقيقة، ونواجه الادعاءات عبر الافعال التي نعتبرها الرد الحقيقي على ذلك».

■ **عون: لضرورة**

مُعالجة أوضاع ■

مُوظفي القطاع العام ولغت الرئيس عون

الى ان «المواطنين متعطشون، ليس للتعيينات او لغيرها فقط، بل للكهرباء وللמים والرواتب الجيدة، كما هم في حاجة الى رؤية حركة اقتصادية مزدهرة في البلد. إننا نرى بعض التقدم في هذا الاطار، لا سيما في مجال الصناعة الوطنية، التي علينا دعمها وتشجيع الصناعيين اللبنانيين . وقد التقبّيت جمعية الصناعيين الذين علينا مساعدتهم، لا سيما لجهة حل مسألة الكلفة التشغيلية العالية التي يعانون منها، والتي لا تسمح لهم بالدخول الى الاسواق المجاورة، كما انهم يعانون من التهريب والتزوير وعلينا معالجة الموضوع من كافة النواحي وخصوصاً مع الجمارك، وهم يشكون أيضاً من عدم اعطائهم الإفضلية في الانماضات العامة التي تطلبها الدولة، كما علمت أيضاً ان المؤسسات السياحية البحرية سجلت نسبة حجوزات عالية هذا الموسم، علماً أن عملهم يتأثر كثيراً بالتطورات في المنطقة».

وتطرق الرئيس عون من جهة ثانية، الى واقع موظفي

وزير الصّحة استقبل سفير العراق الجديد

وتشديد على تعزيز التعاون الصّحي بين البلدين

ورحب ناصر الدين بالسفير الجديد،

منوها «بمسا يديه العراق من دعم مستمر للبنان».

بدوره، أكد الحسيني «التزام بلاده بالعلاقات الطبية مع لبنان، والاهتمام بتطوير الدعم».

استقبل وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين رئيس بعثة سفارة جمهورية العراق لدى لبنان محمد رضا الحسيني في زيارة تعارفية. وكانت مناسبة للداول في شؤون تتصل بتعزيز التعاون في مجال الصحة.

رعية دير مار الياس انطلياس

الأنطوني تحتفل بعيد شفيعها النبي إيليا



أقامت رعية دير مار الياس انطلياس الأنطوني، العشاء السنوي احتفالاً بعيد شفيعها النبي إيليا، في عشاء حضره عدد من السياسيين، رئيس بلدية البلدة جورج أبو جوده، وأعضاء

المجلس البلدي والمخاتير، وفعاليات البلدة، بالإضافة إلى حشد من أبناء المنطقة والرعية.

للمناسبة، ألقى رئيس الدير الأبائي أنطون راجح، كلمة هنأ فيها أبناء الرعية بالعيد، وأشاد «إلى أن البلدة أمام مرحلة جديدة مع وصول الرئيس الجديد، الذي يحصل تطلعات ورؤية إنمائية واسعة، وحب تقوي للبلدة

والرغبة باستنهاضها».

ثمّ قدّم الأبائي راجح لرئيس البلدية جورج أبو جوده درعاً تكريمياً، مؤكداً «على ثقة أبناء البلدة به».

من جهته، ردّ أبو جوده مؤكداً «أن صفحة الانتخابات البلدية قد طُوّيت، ويده ممدودة للجميع للعمل لصالح البلدة»، امسلاً «أن يكون الأبائي راجح في كل عيد إلى جانب أبناء البلدة».

حفل تسليم شهادات الماستر في العلوم

العسكرية لضباط دورة الأركان التاسعة والثلاثين



خلال الحفل

المستمر، والارتقاء بمستوى الأداء المهني. تضع قيادة الجيش نصب عينيه مواصلة رفع المستوى العلمي للضباط والعسكريين، والتعاون مع مختلف الجامعات الوطنية ولا سيما الجامعة اللبنانية، كجزء من تضافر الجهود المطلوبة لتحسين وطننا من الأخطار».

في الختام، هنأ العميد الركن سكيته الضباط المتخرجين باسم قائد الجيش، معرباً «عن تقديره للجامعة اللبنانية ولكلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان على الجهود المبذولة خلال الدورة».

أقيم في الجامعة اللبنانية - الحدث احتفال تسليم شهادات الماستر في العلوم العسكرية، لضباط دورة الأركان التاسعة والثلاثين، في حضور نائب رئيس الأركان للعملاء ممثلاً قائد الجيش العماد رودولف هيكل، ورئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران وعدد من الضباط والأساتذة.

خلال الاحتفال، ألقى العميد الركن حيدر سكيته نائب رئيس الأركان للعمليات كلمة جاء فيها: «تُعد شهادة الماستر التي يحصل عليها ضباط دورة الأركان /39/ خطوة أساسية على طريق التحصيل العلمي

بين شبّاك مثقوبة وبحر مُلوّث... الثروة السمكيّة كنز على شفير الإنقراض

ربي أبو فاضل

تتميز السواحل اللبنانية الممتدة على أكثر من 220 كيلومتراً من النافورة جنوباً إلى العريضة شمالاً، بتنوعها البيولوجي البحري الغني، ما يمنح البلاد ثروة سمكية ضخمة، تشكل مصدر رزق لآلاف الصيادين، وعنصرًا مهما في الأمن الغذائي الوطني. غير أن هذه الثروة الطبيعية تواجه اليوم تحديات متفاقمة تهدد استدامتها وجودها الاقتصادية، في ظل غياب شبه تام للسياسات العامة والدعم المؤسسي.

ويعد البحر اللبناني موطنًا لعدد كبير من أنواع الأسماك، مثل السلطان إبراهيم، المزلن، اللقز، السرغوس، الأنشوفة، القرش الأبيض المتوسط (وهو مهدد بالانقراض)، إضافة إلى أنواع موسمية تهاجر نحو السواحل اللبنانية، وتشكل مصدر رزق مهم للصيادين.

لكن بالرغم من الإمكانيات الطبيعية الواعدة للسواحل اللبنانية، يواجه قطاع الثروة السمكية سلسلة من التحديات التي تتشابك، لتجعل من هذا المورد الحيوي قطاعًا هشًا مهددًا بالانهيار، وأخطر ما يواجه الثروة السمكية اليوم هو تلوث الشواطئ ومياه البحر، حيث يعاني البحر اللبناني من مستويات مقلقة من التلوث، نتيجة تصريف مباشر للمياه المبتذلة والصناعية في البحر، من دون معالجة، حاملة معها مخلفات المنازل والمستشفيات والمعامل، ما يؤدي إلى تسمم بعض الأنواع البحرية بالمعادن الثقيلة والبكتيريا، وبالتالي إلى نفوق أعداد كبيرة من الأسماك، لا سيما خلال مواسم الحرارة المرتفعة، إضافة إلى تراجع جاذبية السمك المحلي في السوق، بسبب فقدان الثقة بسلامته.

وأشارت الوكالة الأوروبية للبيئة إلى أن أكثر من 65% من المخزون السمكي في المنطقة، يعتبر خارج الحدود البيولوجية الآمنة، وإن بعض أسماك الصيد المهمة مهددة.

كما نشرت منظمة «غرينبيس» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقريراً يكشف عن أن كمية التونة في البحر المتوسط، انخفضت بنسبة تزيد على 80% في السنوات الـ20 السابقة.

■ تلوّث المياه

مؤسس ورئيس «جمعية الأرض - لبنان» والمنسق والمدرّب في مجال التربية البيئية بول أبي راشد ، أكد لـ «الديار» أن أكثر من 82% من النفايات البحرية في لبنان مصدرها الأنشطة البرية، مثل النفايات غير المجمعة في المدن، والتخلص العشوائي منها بالقرب من مصبات الأنهار، إضافة إلى النفايات التي يتركها الزوار على الشواطئ، مشيراً إلى أن «نحو 20% من هذه النفايات مصدرها السفن وممارسات الصيد البحري، ما يستدعي معالجة المشكلة من جذورها، إذ إن البحر امتلأ بالنفايات، وهو ما ينعكس سلباً على الثروة المائية والبحرية، التي تعد ضرورية لحياة الإنسان واستدامة الأمن الغذائي».

يشار إلى أنه في العام 2022 ، وتحديدًا في ميناء صيدا الجنوبي لبنان، طفت على وجه المياه في ميناء الصيادين التاريخي المحاذي لقلعة صيدا التاريخية، كمية تقدر بـ2000 كلغ من الأسماك الصغيرة النافقة، ورجح تقيي الصيادين نزيه سنبل أن «سبب نفوق الأسماك نتيجة لرمي المعامل الصغيرة والمواطنين بعض المواد الكيميائية والنظفّات في مياه الصرف الصحي، التي تصب في البحر دون معالجة فعالة، ما يؤدي إلى نفوق الأسماك».

وفي دراسة حديثة تبين وجود تراكيز عالية من

بيئة وصحة

شانتال عاصي

فقق الحجاب الحاجز: بين الأعراض والعوامل المؤدية إليه!

يُعد فقق الحجاب الحاجز من الحالات الطبية التي تصيب منطقة الحجاب الحاجز، وهو العضلة الرقيقة التي تفصل بين تجويف الصدر وتجويف البطن، وتؤدي دورا هاما في عملية التنفس. يحدث الفقق عندما يندفع جزء من المعدة أو الأمعاء أو أعضاء بطنية أخرى إلى أعلى عبر فتحة غير طبيعية في الحجاب الحاجز باتجاه تجويف الصدر. هذه الحالة تؤدي إلى اختلال في وظيفة الأعضاء المتأثرة، وقد تتسبب بأعراض مزعجة ومضاعفات صحية تستوجب التشخيص والعلاج المناسبين. من هنا تبرز أهمية فهم تداعيات فقق الحجاب الحاجز وأسبابه، وكذلك العوامل التي تزيد من احتمالية حدوثه.

تتفاوت تداعيات فقق الحجاب الحاجز بناءً على حجم الفقق ومكانه، إضافة إلى المدة التي يبقى فيها دون علاج. من أبرز الأعراض المصاحبة له حرقة المعدة المتكررة، عسر الهضم، آلام في الصدر قد تشبه أعراض أمراض القلب، صعوبة في البلع. يحدث ذلك بسبب ارتجاع محتويات المعدة الحمضية إلى المريء، ما يؤدي إلى التهاب الغشاء المبطن للمريء. في حالات الفقق الكبيرة، قد يتسبب ذلك في اختناق أو انحباس جزء من المعدة داخل الصدر، ما يعرض المريض لمخاطر صحية كبيرة

تشمل آلام حادة، اضطرابات في التنفس، واضطرابات في الدورة الدموية. كما قد يؤدي الفقق المزمن إلى تدهور جودة حياة المريض بسبب استمرار الأعراض وتأثيرها في الأداء اليومي والنوم.

هذا وتتعدد أسباب فقق الحجاب الحاجز، حيث يمكن أن يكون ناتجا من عوامل خلقية أو مكتسبة. على المستوى الخلقي، قد يولد بعض الأفراد بفتحة غير مغلقة أو ضعيفة في الحجاب الحاجز تجعلهم أكثر عرضة لحدوث الفقق. أما الأسباب المكتسبة فتشمل زيادة الضغط داخل تجويف البطن، والذي ينتج من حالات مثل السمنة، الحمل، رفع الأثقال الثقيلة، أو الإمساك المزمن الذي يجعل الشخص يبذل جهداً مستمراً في دفع الأمعاء. كما يمكن أن يكون الفقق نتيجة لارتخاء الأنسجة الداعمة مع التقدم في العمر، مما يسهل اندفاع أجزاء من المعدة نحو الصدر. بالإضافة إلى ذلك، قد تسهم الإصابة بجروح أو عمليات جراحية سابقة في منطقة البطن أو الصدر في حدوث فقق الحجاب الحاجز.

إلى ذلك، توجد عدة عوامل بيئية ونمط حياة تزيد من خطر الإصابة بفقق الحجاب الحاجز. من أهم هذه العوامل التدخين الذي يضعف الأنسجة ويزيد من التهيج المزمن للمريء

حين لا يكفي النوم... ما وراء التعب المزمن... وأهميّة التشخيص المبكر

ولا تقتصر أهمية الفحص الطبي على تشخيص السبب فحسب، بل تتعداها لتشمل وضع خطة علاج شاملة ومكاملة تتناسب مع الحالة الصحية لكل مريض. تبدأ هذه الخطة عادة بإجراء تقييمات مبروسة على نمط الحياة، مثل اعتماد روتين نوم منظم، والنوم في بيئة هادئة ومظلمة، وتجنّب استخدام الشاشات الإلكترونية قبل النوم بساعة على الأقل. فمثل هذه التغييرات قد تبدو بسيطة، لكنها غالبًا ما تُحدث فرقاً كبيراً في جودة النوم ومستوى النشاط الصباحي. إلى جانب ذلك، قد يصف الطبيب بعض الأدوية إذا كانت الحالة تتطلب ذلك، كالعقاقير المنهّية في حالات الخمول الشديد، أو أدوية مضادة للاكتئاب إذا كان التعب مرتبطاً بمشكلات نفسية. كما تُستخدَم أحياناً المكملات الغذائية لتعويض النقص في بعض العناصر الضرورية مثل الحديد أو فيتامين B12، والتي قد تؤدي قلة مستوياتها إلى الشعور بالتعب المستمر.

في بعض الحالات الأكثر تعقيداً، قد يكون من الضروري اللجوء إلى تدخلات طبية تقنية، مثل استخدام جهاز «CPAP» (ضغط الهواء الإيجابي المستمر) لعلاج انقطاع النفس النومي، والذي يُعتبر أحد الأسباب الشائعة للنعاس الشديد صباحاً وعدم الحصول على نوم مريح ليلاً. كما قد يُحال المريض إلى اختصاصي في طب النوم لإجراء دراسات نوم مفصلة تمكّن من تحديد نوع الاضطراب بدقة واقتراح حلول مناسبة له.

كما لا تقتصر الاستراتيجيات العلاجية على الجانب البدني فقط، بل تشمل أيضاً الدعم النفسي والسلوكي. فالتعب المزمن قد يكون في بعض الحالات انعكاساً لحالة من الضغوط النفسية أو القلق المستمر، ما يتطلب جلسات علاج معرفي سلوكي تساعد المريض على إدارة أفكاره وتحسين عادات نومه وتعاملاته اليومية.



الوطنية للنهوض بقطاع الأسماك والاستزراع السمكي البحري والنهري، وهي استراتيجية تهدف إلى توفير مصدر غذائي مستدام، وزيادة الإنتاج لتلبية الطلب المتزايد على الأسماك. ويقصد بالاستزراع السمكي عملية تربية الأسماك بأنواعها المختلفة في بيئات مائية خاضعة للرقابة، سواء أكانت مياهاً مالحة (بحرية) أو عذبة (نهرية).

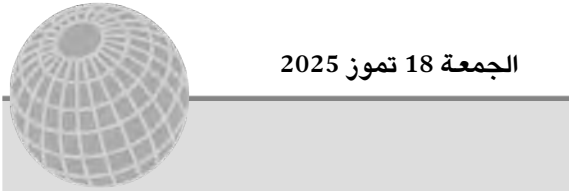
وقد شهد لبنان ممارسة الاستزراع المائي في المياه العذبة منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وكان أكثر من 90% من الإنتاج يتركز على أسماك القراوت قوس قزح (Oncorhynchus mykiss)، التي أدخلت في العام 1958 وتربى ضمن نظم شبه مكثفة. ويبلغ عدد مزارع تربية الأسماك اليوم حوالى 150 مزرعة أو عنبر تربية، موزعة في مختلف المناطق.

■ الفوضى التشريعية والمؤسسية

في المقابل، يقدر عدد الصيادين المسجلين رسمياً في لبنان بحوالى 6,000 صياد، موزعين على أكثر من 44 تعاونية ونقابة، إلا أن معظمهم يعتمد على معدات صيد بدائية وقوارب صغيرة، ما يجعل إنتاجهم ضعيفاً، مقارنة مع كلفة التشغيل المرتفعة، خاصة بعد ارتفاع أسعار المحروقات وقطع الغيار.

ورغم أن القانون الدولي للبحار يسمح للصيادين اللبنانيين بالصياد لمسافة تصل إلى 21 كيلومترا من الشاطئ، إلا أن القوارب الحالية لا تمكنهم من تجاوز حدود 5 إلى 7 كيلومترات فقط، ما يبقى نحو 3,450 كلم² من المياه البحرية غير مستثمرة، وهي تحتوي على ما يقدر بـ85% من الثروة السمكية اللبنانية. وللوصول إلى هذه المناطق الغنية، يحتاج الصيادون إلى مراكب أكبر مجهزة للصياد في الأعماق، وهو ما يستدعي أيضاً إعادة تأهيل الموانئ لتتلاءم مع هذه الاحتياجات.

في ظل هذا الواقع، تنعكس الفوضى التشريعية والمؤسسية مباشرة على السوق المحلي، إذ تغزو الأسواق اللبنانية كميات كبيرة من الأسماك المستوردة، غالباً مجمدة، خصوصاً من مصر وتركيا ودول آسيوية. وعلى الرغم من تدني جودة هذه الأسماك في كثير من الأحيان، فإنها تباع بأسعار أدنى من الأسماك المحلية، ما يقاوم الأزمة ويضع الصياد اللبناني في موقف حرج بين كلفة مرتفعة ، وقدرة



الجمعة 18 تموز 2025

تنافسية شبه معدومة.

وينتشر على الشاطئ اللبناني أكثر من 30 ميناء لصيد السمك، 60% منها غير صالح مثل ميناء جل البحر والضبية والناقورة و الهري، ما يؤدي إلى انخفاض مستويات صيد السمك إلى 10 أطنان، وهي كمية لا تكفي للاستهلاك المحلي، حيث تغطي 20% فقط من حاجة السوق اللبنانية، ما يدفع إلى استيراد الـ80% الباقي من الخارج.

وبحسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، استورد لبنان في 2022، ما مجموعه 11067 طن من الأسماك والقشريات والرخويات وغيرها، بقيمة 50.4 مليون دولار أميركي، في حين تم تصدير 1.6 في المئة فقط من حجم الاستيراد، أي 178 طن مقابل 1.3 مليون دولار، وبلغ إنتاج لبنان من الأسماك وفقاً لبيانات البنك الدولي نحو 3,728 طناً مقرباً في عام 2021، وهو رقم متواضع جداً نسبة إلى الإمكانيات البحرية المتاحة، ولا يكفي لتغطية الطلب المحلي، ما يدفع البلاد إلى استيراد كميات كبيرة من الأسماك المجمدة.

■ هجرة الصيادين

وما زاد من تفاقم الأزمة أخيراً، هو تأثير الحرب العنيفة من قبل العدو «الإسرائيلي» على لبنان، فالوصول إلى البحر بات صعباً، خاصة مع التحذيرات المستمرة التي كان يطلقها جيش العدو للصيادين والمواطنين لعدم نزولهم للبحر والشاطئ. هذا الحظر البحري أدى إلى تهجير الصيادين من الجنوب نحو بيروت. وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس نقابة صيادي الأسماك في صور سامي رزق أن «الحرب قلصت عمل الصيادين تدريجياً حتى أصبح شبه مشلول، مما أرغم الصيادين على النزوح».

في مواجهة كل هذه التحديات، تبرز الحاجة الماسة لخطة وطنية تتنقّذ ما تبقى من الثروة البحرية، كرافد اقتصادي وغذائي مستدام. فتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين نوعيتها، يمكن أن يساهم في تخفيض فاتورة الاستيراد، وتأمين مصدر بروتين بأسعار مقبولة للسكان، ذلك يتطلب خطة وطنية واضحة الساحلية المهمّشة، لكن ذلك يتطلب خطة وطنية واضحة بتقديم الدعم للصيادين تقنياً وتمويلياً، وتنظيم الصيد عبر مواسم ومواصفات صارمة، وتعزيز المراقبة البحرية، إضافة إلى حماية البيئة البحرية ومكافحة التلوث وتحديث الإطار القانوني.

وفي خطوة إيجابية افتتح عام 2023 سوق الأسماك الجديد، الذي انشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع ألمانيا عبر البنك الألماني للتنمية KfW ، وبالتعاون مع الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في القلمون، بهدف دعم الصيادين في الشمال وتعزيز وضعهم المعيشي في ظل الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد.

وكان لبنان قد أجرى أوّل مسح تجريبي لمراقبة موارده السمكية ومخزونها على طول ساحل البلاد، في العام 2021 ، بمشاركة منظمات وخبراء دوليين، حيث أنّ الهدف كان تقييم مخزون الأسماك المتوافرة خارج نطاق العمل الحالي لأسطول الصيد البحري اللبناني. إلا أن هذه الخطوة لم تستكمل بسياسات حكومية.

الثروة السمكية في لبنان هي من الموارد الطبيعية التي ما زالت تنتظر من يقدر قيمتها ويستثمر فيها بشكل علمي ومستدام. فبين بحر ملوث وقوانين غائبة، يلقي الصياد اللبناني شباكه في معركة يومية محفوفة بالمخاطر، يتهدهدها الفقر وترهقها الأزمات، فيما تبحر ثروة لبنان السمكية نحو المجهول.



جراحيا حسب شدة الفقق. لذلك، يجب على الأشخاص الذين يعانون من أعراض مزمنة مثل حرقة المعدة المستمرة أو آلام الصدر مراجعة الطبيب فوراً للحصول على تقييم دقيق ووضع خطة علاج مناسبة.

ماذا يحدث عند نقصان اليود في الجسم؟

والبعيدة عن السواحل. كما تؤدي بعض العادات الغذائية، كالاستهلاك المفرط لأطعمة تحتوي على مواد تعيق امتصاص اليود مثل الكرنب واللفت والفاصولياء، إلى تفاقم النقص. من الأسباب الأخرى مرضيات تتعلق بامتصاص العناصر في الجهاز الهضمي، مثل بعض أمراض الأمعاء المزمنة أو الجراحات التي تؤثر في الامتصاص. كذلك، فإن زيادة الحاجة لليود خلال مراحل معينة من الحياة كالحمل والرضاعة أو الطفولة، قد تجعل الجسم أكثر عرضة للنقص إذا لم يتم تعويض هذا الطلب. هناك فئات محددة أكثر عرضة للإصابة بنقص اليود بسبب ظروفها الصحية أو البيئية أو التغذوية. تعد النساء الحوامل والمرضعات من أكثر هذه الفئات عرضة، نظراً الى زيادة احتياجاتهن من اليود لدعم نمو الجنين والطفل الرضيع. كما أن الأطفال الصغار، خصوصاً في سن النمو، يحتاجون إلى مستويات كافية من اليود لضمان تطور دماغهم بشكل سليم، لذا فإن نقص اليود في هذه المرحلة قد يؤدي إلى أضرار جسيمة لا يمكن تعويضها. كذلك، فإن الأشخاص الذين يعيشون في مناطق جغرافية تعاني من نقص اليود في التربة أو المياه، معرضون أكثر للإصابة بسبب نقص الموارد الغذائية الغنية باليود. وأخيراً، الأفراد الذين يتبعون أنظمة غذائية معينة، مثل النباتيين الصارمين، قد يكونون عرضة لنقص اليود إذا لم يحرصوا على تناول مصادر بديلة له.

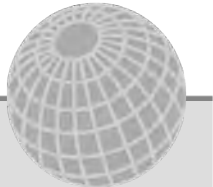
إلى ذلك، يُعتبر نقص اليود من المشكلات الصحية الهامة التي تتطلب وعياً وتدخلًا فورياً، نظراً لتأثيره العميق في وظائف الجسم المختلفة ونمو الإنسان، خاصة في المراحل الحرجة من الحياة. الوقاية من هذا النقص ممكنة من خلال تناول الأطعمة المدعمة باليود، كمكمل الطعام للعلاج، والتوازن الغذائي الذي يشمل المأكولات البحرية والخضراوات، كما ينصح بالفحص الدوري لدى الأطباء، لاكتشاف حالات النقص وعلاجها مبكراً لتفادي التداعيات السلبية على الصحة العامة.

يعتبر اليود من المعادن الأساسية التي يحتاجها الجسم بكميات قليلة لكنها حيوية لضمان عمل العديد من الوظائف الحيوية، ولاسيما وظيفة الغدة الدرقية التي تعتمد على اليود لتصنيع هرمونات الثيروكسين (T4) وثلاثي يودوثيرونين (T3). وعندما ينقص اليود في الجسم، تتعطل هذه العملية، مما يسبب اختلالاً في التوازن الهرموني ويؤدي إلى العديد من الأضرار الصحية الخطرة. من أبرز هذه الأضرار تأخر النمو العقلي والجسدي، زيادة خطر الإصابة بأمراض الغدة الدرقية مثل التورم المعروف باسم «السوء» أو «التضخم الدرقي»، بالإضافة إلى اضطرابات الأيض التي تؤثر في حيوية الجسم ونشاطه. كما قد يسبب نقص اليود مشاكل في الحمل، تؤدي إلى الإجهاض أو ولادة أطفال يعانون من تخلف عقلي أو جسدي.

تتراوح تداعيات نقص اليود بين أعراض خفيفة إلى مضاعفات صحية بالغة الخطورة، تعتمد شدتها على مدى النقص ومدة استمراره. ففي حالات النقص الحاد والمزمن، يعاني الأشخاص من بطء في معدل الأيض، زيادة الوزن غير المبررة، الشعور بالتعب والإرهاق، وبرودة الأطراف. أما على الصعيد العقلي، فقد يؤثر نقص اليود بشكل مباشر في القدرات الإدراكية، حيث يصبح التركيز صعباً، وتقل القدرة على التعلم، وقد يحدث تراجع في الذاكرة. وفي الأطفال الرضع، يؤدي نقص اليود إلى «التقزم العقلي» المعروف بالغباء الخلقي، وهو حالة يصعب علاجها وتؤثر في جودة حياة الطفل بشكل دائم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي نقص اليود إلى تضخم الغدة الدرقية كرد فعل تعويضي، إذ تحاول الغدة تعويض النقص بزيادة حجمها لإنتاج المزيد من الهرمونات.

هنا، وتتعدد أسباب نقص اليود في الجسم، حيث يمكن أن ينتج من قلة تناول الأطعمة الغنية باليود، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى اليود في التربة والمياه، مثل المناطق الجبلية



البساط من المجلس الاقتصادي والاجتماعي: النهوض ليس خياراً سياسياً بل واجب وطني



أبرزها:

- الرؤية الاقتصادية المتوسطة الأمد التي تعمل الوزارة على بلورتها، بالتعاون مع الوزارات والقطاعات، على أن تُنجز خلال الشهرين المقبلين وتُعرض في المؤتمر الاستثنائي المرتقب في تشرين الثاني.
- تحسين تنافسية الإنتاج اللبناني عبر خفض كلفة الإنتاج وتحفيز الاستثمار، وتفعيل الاتفاقيات التجارية بما يخدم المصنّرين والمستهلكين اللبنانيين.
- متابعة مسار التفاوض مع صندوق النقد الدولي من منطلق المصلحة الوطنية، من أجل التوصل إلى برنامج شامل يعيد الانتظام المالي، ويعالج الأزمة المصرفية، ويعيد الثقة بالاقتصاد.
- مكافحة التضخم و غلاء الأسعار عبر تعزيز الرقابة وتفعيل قانون المنافسة كإصلاح هيكلي يضمن أسعاراً عادلة وجودة للمستهلك اللبناني.
- وختم الوزير البساط بالتأكيد على أهمية الشفافية والمساءلة كشرط أساسي لاستعادة الثقة مؤكداً أن: «لا اقتصاد من دون ثقة، ولا ثقة من دون مساءلة، ولا مساءلة من دون شفافية».

■ محاور اللقاء ■

وكان اللقاء تناول أربعة محاور أساسية،

شهادة عرض خطة التحول الرقمي أمام ممثلي الدول المانحة في «الإسكوا»



التقى وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة ممثلي الدول المانحة في مقر الإسكوا في بيروت، وتم البحث في مشروع التحول الرقمي كرافعة أساسية لإعاش الاقتصاد اللبناني.

وقدّم شحادة خلال الاجتماع عرضاً تفصيلياً لخطة عمل وزارته، مشيراً إلى أن الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي أصبحت جاهزة للإطلاق، بانتظار إقرار مشروع قانون إنشاء وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في المجلس النيابي.

وأوضح أن الخطة تستند إلى أربعة محاور رئيسية:

- تحديث البنية الرقمية للمؤسسات والإدارات العامة،
- دعم ريادة الأعمال الرقمية وتطوير البيئة الحاضنة للشركات الناشئة،
- تعزيز الشمول الرقمي في المناطق المهمشة،

وتأمين إطار قانوني وتشريعي محفّز للاستثمار في قطاع التكنولوجيا. كما شدد على أن أحد أهداف الاستراتيجية يتمثل في خلق بيئة رقمية جاذبة تحفّز الكفاءات اللبنانية على البقاء في البلاد والمساهمة في نهضتها الرقمية، بدلاً من الهجرة بحثاً عن الفرص.

وخلال اللقاء، عرض شحادة عدداً من المبادرات والمشاريع النموذجية التي أطلقتها الوزارة، من بينها اتفاقيات تعاون مع وزارة العدل ووزارة السياحة، وغيرها من الشراكات المؤسسية التي تُشكّل نماذج تطبيقية لخطة التحول الرقمي على مستوى القطاع العام.

وأبدى ممثلو الدول المانحة اهتماماً كبيراً بالخطة، مؤكدين على أهمية تأمين إطار قانوني وتنفيذي متكامل يضمن الشفافية والفعالية واستمرارية البرامج المقترحة، بما يتماشى مع المعايير الدولية للتنمية الرقمية.

■ هاني ■

وقال هاني: «كنت التقيت وزير الزراعة الأردني في روما، وتناولنا ضرورة إعادة تفعيل اللجان المشتركة بين بلدينا. وجاء رده عبر «الواتساب»: «أريد أن أحمي إنتاجي كما تحمي أنت إنتاجك». من هنا، بدأنا مسار تعاون منظم شهرياً. أما في ما يخص قطاع الدواجن في لبنان، اعتبر أن ما تقوم به الرقابة هو استكمال فعلي لما تعمل عليه وزارة الزراعة، التي أطلقت عملية إعداد الاستراتيجية الوطنية للزراعة في لبنان 2026 - 2035. هذه الاستراتيجية لا يمكن أن تكون شاملة في تفاصيلها الدقيقة لكل قطاع على حدة، لذلك نطمح إلى أن يضع كل قطاع فرعي مثل قطاع الدواجن رؤيته واستراتيجيته الخاصة تحت المظلة الوطنية الجامعة. قطاع الدواجن أيضاً يشكل نموذجاً رائداً لعقود المزارعة التي نراها ضرورة لتطوير الزراعة، عبر بناء شراكة بين المزارع والمُسوق، وبين الزراعة والصناعة، محلياً وإقليمياً. وأشار إلى أنه لا مانع من التعاون مع استراتيجيات دول الخليج التي تبحث عن شركاء لإنتاج المواد الأولية والمحاصيل الزراعية في دول أخرى، ولبنان قادر على أن يكون من هذه الدول.

ثم كانت جلسات عمل ناقشت عناوين عدة: رؤية القطاع لاستراتيجية الدواجن، علاقة القطاع مع القطاع العام، تحديات التصدير واتفاقيات التبادل الموقعة مع الدول، شروط البيطرة وسلامة الغذاء المطلوب.

علامة: تقارير التفيتش المركزي اثبتت وجود آلاف التعديات على الاملاك العمومية على طول الساحل... وعلى الحكومة تغريم المعتدي



أميعة شمس الدين

في خطوة متقدمة جداً في إطار مكافحة أبواب الهدر والفساد وهي كثيرة وفي مقدمتها الأملاك البحرية، استترد مجلس الوزراء مراسيم إشغال الأملاك البحرية الثلاثة التي كانت اتخذتها وأصدرتها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في أسابيعها الأخيرة، خلافاً للقوانين المعمول بها. وإذ يشكل هذا القرار انتصاراً للشرعية والملك العام، فإنه يأتين في وقف نزيف سلعة الشاطئ وخصخصة استعمله

ويهدد لبده مسار طويل لاسترداد الأملاك البحرية المنهوبة ونقض ما صنعته حرب 1975-1990 والفوضى التي سادت من بعدها».

ومما لا شك فيه أن الدولة تتكبد الكثير من الخسائر من جراء التعديات على الأملاك البحرية ويمكنها أن تحقق الكثير من المداخل بعد إزالة هذه التعديات، سيما أن البلد يمر بأسوأ أزمة اقتصادية وبحاجة إلى الكثير من الأموال و المداخل لإعادة التوازن للمالية العامة و تمويل الموازنة و منها تمويل الزيادات لرواتب موظفي القطاع العام .

التعديات على الأملاك البحرية والنهرية في لبنان: واقع، قانون، وأمثلة: تعريف الأملاك العامة البحرية والنهرية:

الأملاك العامة البحرية هي التي تشمل المساحات الواقعة بين حدود البحر وخط أعلى مد وصولا الى الشط، وتخضع للقانون العام ولا يمكن اكتسابها بالتقادم أو التملك. أي بمعنى أوضح لا يمكن لأي كان تملكها والتخلص من ملكية الدولة. أما الأملاك النهرية فهي ضفاف ومجاري الأنهار التي إنهارت بفعل التعدي البشري السافر والتي تدخل حكماً في الملك العام بحسب المرسوم الاشتراعي رقم 69/ 1983.

وفي السياق يقول الخبير الإقتصادي الدكتور بلال علامة في حديث للديار: كثير من عمليات المسح والبحث والتفتيش نفذت وأجريت حيث تشير تقارير التفيتش المركزي ووزارة الأشغال العامة والنقل إلى وجود آلاف التعديات على طول الساحل اللبناني وعلى ضفاف الأنهار. وتشمل التعديات:

- إنشاء منتجعات ومطاعم ومساح خاصة دون تراخيص قانونية.
- بناء منشآت إسمنتية فوق مياه البحر مباشرة.

- ردم الشاطئ وتغيير طبيعته البيئية.
- تلويث الأنهار وتحويل مجاريها أو تضييقها.
- منع المواطنين من الوصول الحر إلى الشاطئ.
- الاعتداء المستمر على الثروة البحرية.

أما بالنسبة لأسباب انتشار التعديات على الأملاك البحرية والنهرية فيرى علامة أن أسبابه متعددة جداً ومتشعبة تبدأ من الفساد الإداري والسياسي ولا تنتهي بتغطية سياسية واضحة للمتعبدين مقابل نفوذ أو مصالح مالية وربما شركة و ملكية لبعض السياسيين الوقحين. أما تعداد الأسباب فهي:

1. ضعف الرقابة القضائية والإدارية: قلة الملاحقة القضائية أو تجديدها بفعل التدخلات.
2. غياب المسح الشامل للأملاك العامة: ما يصعب تحديد التعديات بدقة.
3. التراخي في التنفيذ: حتى بعد صدور قرارات إزالة، قلما تُنفذ.
4. الاستثمار غير القانوني: تحويل الأملاك العامة إلى مصادر دخل خاص من دون أي مساهمة للدولة.

وتحدث علامة عن الإحصاءات التي نفذت والمسوحات غير الرسمية (أبرزها تحقيقات وزارة النقل والتفتيش المركزي والشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني) و التي تشير إلى أن أكثر من 1,000 تعدّ قائم على الأملاك البحرية، وأكثر من 800 تعد على مجاري الأنهار، معظمها في مناطق ذات قيمة عقارية وسياحية عالية.

وعدد علامة عدة أمثلة عن التعديات المنتشرة بكثرة على الشواطئ وضفاف الأنهار ومنها:

1. الرملة البيضاء - بيروت
- منطقة شاطئية عامة تم التعدي عليها عبر مشروع «إيدن باي» السياحي، الذي بُني على العقار 3689 دون تراخيص قانونية واضحة، رغم

فرعية المال النيابية أنجزت المواد المتعلقة بالهيئة المصرفية العليا ولجنة الرقابة... وتمثل المودعين بلجان التصفية



التصفية في حال الوصول الى هذه المرحلة مع أي من المصارف المتعثرة. والأمر البارز هو انه اصبح للمودعين، عضو يمثلهم، ضمن لجان التصفية. ما يعني انه بات لدينا عضو يمثل الدائنين، وعضو يمثل المساهمين وعضو يمثل المودعين، اضافة الى

عقدت فرعية المال والموازنة لقانون إصلاح المصارف برئاسة النائب ابراهيم كنعان جلسة في حضور وزير المال ياسين جابر والنواب: علي قباض، غسان حاصباني، راجي السعد، الان عون، سليم عون، علي حسن خليل، ملحم خلف، نجاة عون صليب، سيزار أبي خليل، مارك ضو، حلينة عفرور. كما حضر مستشار وزير المال سمير حمود، مدير الشؤون القانونية في مصرف لبنان بيار كنعان.

وقال كنعان بعد الجلسة: «استكملنا النقاش والإقرار بموضوع قانون اصلاح المصارف. وقد شارفنا على الانتهاء منه بجلسة أخيرة أو جلستين الأسبوع المقبل. وقد دخلنا في تفاصيل صلاحيات الهيئة المصرفية العليا ولجنة الرقابة على المصارف وعملية تعيين المصفي ولجان

خبير في الشؤون المصرفية او المالية وخبير قانوني ورئيس مؤسسة ضمان الدوائع او من يمثلته.

اضاف: «ماذا يعني ذلك؟ نحن حريصون في كل المراحل على تأمين الاستقلالية الكاملة للهيئة عن السلطة السياسية والمصارف، وان يكون هناك حل عادل للمودعين. فقبل صدور قانون استرداد الدوائع، لم تتحدد النسب والمسؤوليات والالتزامات على الدولة والمصارف ومصرف لبنان. فمن هذا المنطلق، ربط القانون بأكثرية مواده بصدور واقرار قانون الانتظام المالي واسترداد الدوائع، الذي نكرر مرة جديدة ضرورة احالته من قبل الحكومة الى مجلس النواب ليكون اصلاح المصارف امرا عمليا وليس بعلم الغيب».

■ البساط ■

أما الوزير البساط، فقال «ان هذه الاستراتيجية ليست مجرد وثيقة قطاعية، بل مقارنة متكاملة لتطوير سلاسل القيمة، وتحسين مستوى التنظيم، وخلق بيئة مؤاتية للاستثمار والتسويق، محلياً وخارجياً، مؤكداً التزام وزارة الاقتصاد والتجارة، بدورها في تسهيل التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية، والعمل على:

- تسهيل التجارة داخلياً وخارجياً، من خلال مراجعة الاتفاقات التجارية الثنائية، خصوصاً حيث يتقاطع ذلك مع مصالح القطاع.

-متابعة التزامات لبنان في اتفاقية تيسير وتطوير التجارة البينية العربية، وتقييم أي خروقات تطال منتجات الدواجن. -تعزيز الرقابة في نقاط البيع والأسواق، من خلال تمكين جهاز الرقابة للحد من الغش والتلاعب، وضمان عدالة المنافسة.

■ عيسى الخوري ■

وطرح عيسى الخوري إطاراً استراتيجياً لتطوير قطاع الدواجن الصناعي، مستنداً إلى تجارب رائدة حول العالم مثل البرازيل، تركيا، تايلاند، الولايات المتحدة، والمغرب. وتستند إلى

إطلاق «الاستراتيجية الوطنية لقطاع الدواجن» بمشاركة وزراء الزراعة والصناعة والاقتصاد



9 نقاط هي:

- ضمان تأمين المواد الأولية وتخفيض كلفة الإنتاج.
- دعم سلسلة القيمة المتكاملة وتشجيع نموذج «المؤسسات الحاضنة» التي تؤمّن التمويل لصغار المربين وتضمن لهم تصريف الإنتاج.
- تعزيز الرقابة البيطرية والامتثال الصحي وللغاية هناك حاجة إلى هيئة بيطرية مركزية قوية، تعمل على إصدار الشهادات، ومعالجة الأمراض، وإيجاد آلية من خلال شركات الضمان لتعويض المربين في حال النفوق الوبائي.
- تحديث منظومة التصنيع والقيمة المضافة ودعم سلسلة التبريد، والتخليف، والنقل المبرد لتأمين الجودة ووصول المنتجات للأسواق.
- تطوير أسواق التصدير وتأهيل القدرة التنافسية من خلال تحديث الاتفاقيات التجارية والصحية الثنائية، غير المنصفة وغير المتكافئة للبنان، وعقد اتفاقات جديدة عادلة مع بلدان لديها نقص لهذه المنتجات في أسواقها مثل الدول الافريقية والخليجية وغيرها.
- توفير التمويل والتحفيزات كإطلاق أدوات تمويل مرنة بين القطاعين العام والخاص من خلال صناديق استثمارية

- الدعم الفني والإرشاد من خلال دورات تدريبية وورش ارشادية.
- ضمان الجودة وسلامة الغذاء من خلال التأكد من جودة الاعلاف ومطابقة المنتجات الحيوانية لمعايير سلامة الغذاء.
- تشجيع التصدير والانفتاح على الاسواق وهي للغاية تتعاون مع جهات عديدة لتذليل كل العقبات امام التصدير.

نظمت النقابة اللبنانية للدواجن برئاسة مؤتمر لإطلاق إعداد «الاستراتيجية الوطنية لقطاع الدواجن»، في الجامعة الأميركية في بيروت، بمشاركة وزراء الزراعة نزار هاني، والصناعة جو عيسى الخوري، والاقتصاد والتجارة عامر البساط، مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود، رئيس الجامعة الأميركية في بيروتفضلو خوري، وفي حضور مديرين عامين ورؤساء جمعيات ونقابات اقتصادية وفعاليات رسمية واقتصادية وزراعية، وأعضاء الهيئة الإدارية للنقابة اللبنانية للدواجن، وحشد من العاملين في القطاع.

بداية، ألقى بطرس كلمة أعلن فيها أنه «خلال هذا المؤتمر سنطرح على القطاع الخاص في لبنان استثمارات كبيرة لتصل مساهمتها في الناتج المحلي إلى مليار ونصف مليار دولار»، داعياً لتأمين كل الظروف المؤاتية لإنجاحها منذ الآن. كما طالب بالتعويض على المزارعين والمنتجين في قطاع الدواجن على الخسائر التي تكبدها جراء العدوان الإسرائيلي.

■ خوري ■

ثم كانت كلمة لخوري قال فيها: المطلوب وضع أنظمة فعالة وخاصة ووضع السياسات التي يجب أن تكون مدعجة مع العلم والشفافية وتشجيع المنتجين وحماية المستهلكين. ولتعمل على أن نؤمن للأجيال المقبلة نظام غذائي عادل ذكي ومستدام، وهنا القيادة الحكيمة والتعاون من الجميع مطلوب من كل الجهات العامة والخاصة وكل فرد يهتم لصحة وقوة هذا البلد لنجعل علم وصناعة الدواجن تنمو بشكل صحي.

■ لحود ■

بدوره، أشار لحود الى ان وزارة الزراعة تضع تطوير هذا القطاع في صميم أولوياتها وهي في هذا الإطار، تؤدي دورا تكامليا وشاملا على عدة اصعدة منها:

- وضع السياسات والتشريعات التي تنظم عملية تربية الدواجن بما يضمن الامتثال للمعايير الصحية والبيئية ويعزز الثقة بالإنتاج المحلي.
- الإشراف الصحي والبيطري من خلال متابعة صحة القطيع الوطني وتنفيذ حملات توعية.

السويداء... تصاعد التوترات واشارات تحول في معادلات المنطقة الشرع: لا نخشى الحرب... ننتياهو: لمنطقة منزوعة السلاح

شهدت السويداء خلال الساعات الماضية توتراً أمنياً متصاعداً يعكس تعقيدات المشهد السوري والإقليمي، حيث أصبحت ساحة للصراعات الميدانية بين فصائل متعددة في ظل حالة من الفوضى الأمنية والاحتقان السياسي. تأتي هذه الأحداث في وقت تشهده فيه المنطقة تحولات استراتيجية عميقة، بين تصاعد النفوذ الإقليمي والدولي وتداخل مصالح الفاعلين الإقليميين والدوليين، ما يجعل من ملف السويداء نقطة اشتعال جديدة قد تعيد رسم موازين القوى في سوريا وجوارها. وتبقى تداعيات هذه التطورات غير محصورة داخل الحدود السورية، إذ تمتد تأثيراتها إلى لبنان والمنطقة العربية، مما يفرض على الأطراف المعنية البحث عن مخرج سياسي واستراتيجي يضمن الاستقرار والأمن في ظل هذه المعادلات المتشعبة. في ظل هذه الأجواء، قال الرئيس السوري أحمد الشرع ، إن «الكيان الإسرائيلي يسعى منذ سقوط النظام البائد إلى تحويل أرضنا إلى أرض نزاع وتفكيك شعبنا، ولكننا قادرون على تجاوز محاولات تزييقنا»، في تعليق على الأحدث التي شهدتها محافظة السويداء جنوبي سوريا. فيما أكد مدير العلاقات العامة بوزارة الدفاع السورية ، أن اتفاق وقف إطلاق النار في السويداء يهدف لإعادة الاستقرار وتأمين عودة الأهالي، في حين أعلنت وكالة الأنباء السورية (سانا) انسحاب عناصر الجيش من المدينة، كما اشار مصدر في وزارة الداخلية السورية، في وقت سابق، التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار يقضي بنشر حواجز أمنية في السويداء، و«اندماجها الكامل ضمن الدولة السورية». وتعليقا على الاتفاق، قال شيخ عقل طائفة اليزيد يوسف جريوع، إنه «بعد الأحداث الأليمة بالسويداء تواصلنا بالدولة السورية، وتوصلنا إلى اتفاق». وأشار إلى أن الاتفاق ينص على إيقاف تام لجميع العمليات العسكرية في المدينة من جميع الأطراف، و«اندماج كامل» للسويداء ضمن الدولة السورية.

فقد قال الرئيس السوري أحمد الشرع في كلمة تلت الإعلان عن اتفاق الهدنة في السويداء إن إسرائيل سعت لتقويض وقف إطلاق النار لولا وساطة أميركية وعربية وتركية. وأضاف الشرع في كلمته أن «الكيان الإسرائيلي يسعى منذ سقوط النظام البائد لتحويل أرضنا لأرض نزاع وتفكيك شعبنا»، مؤكداً أنه «لا مكان لتنفيذ أطماع الآخرين في أرضنا وسنعيد لسوريا هيبتهما وعلينا تغليب المصلحة الوطنية».

وبشأن القصف الإسرائيلي الذي طال دمشق ومناطق أخرى في سوريا، قال الرئيس السوري «كنا بين خيار الحرب مع إسرائيل أو فسخ المجال لشيوخ الدروز للاتفاق فاخترنا حماية الوطن».

وفي هذا السياق، قال «لسنا من يخشى الحرب لكننا قدما مصلحة الشعب على الفوضى وكان خيارنا الأمل حماية وحدة الوطن. وقد تدخلت الدولة السورية بكل مؤسساتها لوقف ما جرى في السويداء من اقتتال داخلي ونجحت في ضبط الأمن».

وعن الاتفاق مع شيوخ عقل الطائفة الدرزية، قال الشرع «قررنا تكليف بعض الفصائل المحلية ومشايخ العقل لاستعادة

الأمن، وأهلنا من الدروز جزء أساسي من نسيج الوطن وحمائهم أولوية لدينا».

وأكد أن «السوريين بتاريخهم الطويل رفضوا أشكال التقسيم، ونحن أبناء هذه الأرض والأقدر على تجاوز محاولات الكيان الإسرائيلي لتمزيقنا، فسوريا ليست ساحة تجارب لمؤامرات خارجية وأطماع الآخرين، وبناء سوريا جديدة يتطلب منا الالتفات حول بلدنا».

تصريحات الهجري

من جهته، قال حكمت الهجري (أحد شيوخ عقل الدروز) إنهم ملتزمون بروح التسامح رغم ما وصفها بالاعتداءات المؤلة التي طالت أبناء الطائفة الدرزية في السويداء.وأضاف الهجري -في كلمة مصورة- أن من يقوم بأعمال التخريب أو التحريض لا يمثل إلا نفسه، مؤكدا رفضه أن تنسب أعمال التخريب والتحريض إلى أي طائفة أو منطقة. كما نفى أن يكون ومؤيده طائفيين أو دعاة فتنة أو فرقة.

وفي بيان سابق، وصف الهجري مدينة السويداء بأنها بلد منكوب، وطالب بفتح طريق باتجاه مناطق سيطرة قوات «قسد» (سوريا الديمقراطية) شمال شرق البلاد.كما طلب من ملك الأردن عبد الله الثاني فتح معبر حدودي بين السويداء والمملكة، وقال إن هذه الخطوة لها أهمية إنسانية في هذه اللحظات الحرجة.وعبر هذا البيان عن الأمل في اتخاذ ما سماه «خطوات عاجلة تسهل التواصل وتخفف من معاناة المواطنين». وكان الهجري طالب -في ذروة الاشتباكات في السويداء- بتدخل دولي لحماية الدروز.

في المقابل، أكد عدد من شيوخ الطائفة الدرزية في سوريا وقوفهم إلى جانب الدولة السورية ورفضهم الدعوات إلى التدخل الأجنبي.

انسحاب الجيش والأمن

في غضون ذلك، قالت مصادر محلية إن فصائل محلية درزية انتشرت في المواقع التي انسحبت منها قوات الجيش وقوى الأمن الداخلي في السويداء.

وكانت أفادت معلومات بأن قوات الجيش السوري وقوى الأمن الداخلي انسحبت من جميع المناطق التي دخلتها خلال الأيام الماضية في محافظة السويداء. وأوضح أن هذا الانسحاب جاء بناء على الاتفاق الذي جرى بين الحكومة ومشايخ عقل في الطائفة الدرزية، والذي يقضي -حسب نص بيان وزارة الداخلية- بوقف فوري وشامل لجميع العمليات العسكرية، ونشر حواجز الأمن الداخلي والشرطة التابعة للدولة، بمشاركة منتسبي الشرطة من أبناء السويداء، بهدف تعزيز الأمن وحماية المواطنين.

وجاء الإعلان عن الاتفاق إثر اتصالات دبلوماسية شملت الولايات المتحدة وتركيا ودولا عربية، وذلك بعد الغارات الإسرائيلية العنيفة على دمشق وعلى القوات السورية في السويداء.

هجوم مضاد

كما أفاد مصدر أمني، أن مقاتلين من عشائر البدو في سوريا شنواهوجما جديدا على مسلحين في السويداء جنوب البلاد، رغم إعلان وقف النار. وقال قائد عسكري من البدو السوريين لرويترز، إن الهدنة تنطبق فقط على القوات

رسالة من البابا

بدروه، عبر بابا الفاتيكان البابا ليو عن حزنه، لمقتل شخصين في أعقاب غارة إسرائيلية على الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في قطاع غزة. وجدد التعبير عن أمله في التحاور ووقف إطلاق النار.وفي برقية تضامن مع القتيلين والمصابين، موقعة من الكاردينال بيترو بارولين، وزير خارجية الفاتيكان، قال البابا إنه «يشعر بحزن بالغ لسماعنا نبأ وقوع خسائر في الأرواح وإصابات بسبب الهجوم العسكري». كما أضافت البرقية أنه «يؤكد لكاهن الرعية، الأب غبرائيل رومانيلي، ولجميع أبناء الرعية تواصله الروحي». وجدد البابا «دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار، وعبر عن أمله الكبير في الحوار والمصالحة والسلام الدائم في المنطقة».

حماس

بدورها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس، استهداف «جيش» الاحتلال الإسرائيلي كنيسة دير اللاتين في مدينة غزة، واصفة ذلك بأنه «جريمة جديدة يرتكبها بحق دور العبادة والنازحين الأبرياء»، وتأتي في سياق «حرب الإبادة الشاملة على شعبنا الفلسطيني بكل مكوناته». وأكدت الحركة أن «استمرار مجازر العدو البشعة، وسياسة تجويع شعبنا في قطاع غزة، وقتل الأبرياء والمدنيين، واستهداف المساجد والكنائس والمستشفيات والمخازن وآبار المياه وكافة المرافق المدنية، تعدّ جرائم حرب موصوفة». ودعت حماس المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «وقف جادة ضد هذه الجرائم المستمرة وغير المسبوقة، والتحرّك الفوري لوقف العدوان الهجمي، ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم ضد الإنسانية».

«إسرائيل» تحقق

في المقابل، أعربت «إسرائيل» عن «أسفها العميق» للأضرار التي لحقت بالكنيسة ولآية إصابات بين المدنيين»، مشيرة إلى أن الجيش يحقق في الحادث. وأكدت وزارة الخارجية عبر منصة إكس أن «إسرائيل» «لا تستهدف الكنائس أو المواقع الدينية، وأنها تأسف لأي ضرر لحق بموقع ديني أو لمدنيين غير متورطين». وذكر البابا الراحل فرنسيس كان يتصل كثيرا بالكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في قطاع غزة خلال الشهور الـ18 الأخيرة من حياته، ليستفسر عن كيفية تعامل الأفراد داخلها مع الحرب المدمرة. ولطاما دعا إلى وقف الحرب. ومثل مجمع الكنيسة منذ الأيام الأولى للحرب التي اندلعت في السابع من تشرين الأول 2023، ملجأ للمسيحيين الكاثوليك وكذلك الأرثوذكس.

ويتكوف

في غضون ذلك، أكد المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف أن المفاوضات الرامية للتوصل إلى تبادل أسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة تسير على نحو جيد، في حين تستمر المباحثات بشأن الاتفاق، بما في ذلك النقطة الخلافية المتعلقة بخرائط انسحاب الجيش الإسرائيلي. أتى ذلك بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن لديه «بعض الأخبار الجيدة بشأن غزة»، موجها الشكر لويتكوف، دون إضافة مزيد من التفاصيل.

وفي وقت سابق، عُقدت اجتماعات بين الوفد الإسرائيلي وكل من الوفدين القطري والمصري. قدم خلالها الجانب الإسرائيلي خرائط جديدة «تعكس مرونة إضافية من طرفه»، وفقا لصحيفة جيروزاليم بوست.

ونقل موقع الصحيفة عن مصدر مطلع على المفاوضات

الحكومية السورية وليس على البدو، وإن مقاتلي العشائر يسعون لتحرير بدو احتجزتهم جماعات مسلحة محلية في المحافظة في الأيام الأخيرة.

فرار عشائر البدو

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن ما وصفتها بمجموعات خارجة عن القانون ارتكبت مجازر بحق مدنيين وأبناء عشائر في أحياء بمدينة السويداء وريفها (جنوبي سوريا) وذلك بعد ساعات من انسحاب قوات الجيش والأمن بموجب اتفاق بين الحكومة وجهاء من الطائفة الدرزية.

وأضافت «سانا»، أنه بعد تطبيق بنود الاتفاق في السويداء السذي أعلنت عنه وزارة الداخلية مساء أمس وتكليف بعض الفصائل المحلية ومشايخ العقل (الدروز) بمسؤولية حفظ الأمن بالمحافظة، قامت مجموعات خارجة عن القانون بالاعتداء على حي المقوس شرقي المدينة، وارتكاب مجازر وانتهاكات بحق المدنيين.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية أن تلك المجموعات هاجمت الحي وارتكبت مجازر بحق النساء والأطفال، ونفذت تصفيات ميدانية وانتهاكات بحق أبناء المنطقة من العشائر والبدو. ووفقا للمصادر نفسها، فقد أسفرت هذه الاعتداءات عن مقتل وإصابة أعداد كبيرة من المدنيين.

وأكدت أن منازل وأحياء في المدينة وقرى ريف السويداء الغربي، تعود لعشائر البدو، تعرضت للحرق من قبل تلك الفصائل المحلية.

كما قالت مصادر محلية إن مسلحين يجتازون أكثر من ألف مدني من البدو في بلدة شهبا بالسويداء بعد انسحاب قوات الحكومة، مشيرة إلى نزوح أكثر من 500 عائلة من البدو بعد حرق منازلها في السويداء من مجموعات مسلحة.

كما نقلت «سانا» عن المصادر المحلية أنه تم تسجيل حركة نزوح وتهجير قسري لعشائر البدو في ريف السويداء، وسط تهديدات من قبل ما سممتها مجموعات خارجة عن القانون باستهدافهم.

انتشار فصائل محلية في السويداء

وترامنا مع حركة نزوح لعشائر البدو، انتشرت فصائل محلية في السويداء، وذلك عقب انسحاب قوى الأمن الداخلي والجيش السوري من المحافظة.

وشهد الطريق الواصل بين محافظتي درعا والسويداء ، نزوحاً متقطعاً من عائلات عشائر البدو باتجاه درعا، خشية وقوع أعمال انتقامية، وفق ما ذكره التلفزيون السوري.

واشنطن

في المواقف قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، في تصريحات لوكالة «رويترز»، إن السياسة الأميركية تجاه سوريا لم تتغير، مؤكداً أن واشنطن تدد بشدة بأعمال العنف التي تشهدها محافظة السويداء. وأضاف المسؤول أن الولايات المتحدة تدعو الحكومة السورية إلى التحقيق في جميع التقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان ومحاسبة المسؤولين عنها. كما شدد على ضرورة تراجع جميع الأطراف والانخراط في حوار جاد بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في البلاد.

من جانبهِ قدّم المبعوث الأميركي إلى سوريا، توماس براك،

قوله إن «التركيز الآن لم يعد على ممر موراغ، بل على الوجود الإسرائيلي في مدينة رفح، فهناك يتمحور النقاش حالياً». وأضاف المصدر أن الوسطاء متفاوتون، ويعتقدون أن الخرائط الجديدة تشكل تقدما كبيرا في فرص التوصل إلى اتفاق قريب.

استعداد للتنازل

وكانت القناة الـ12 الإسرائيلية ذكرت أن «إسرائيل» أبلغت الوسطاء استعدادها للتنازل عن مطلبها بالبقاء في محور موراغ، وأبدت استعدادا للتعاطي بمرونة فيما يتعلق بالانتشار في «محور المحيط»، على طول حدود قطاع غزة. وأضافت القناة نقلا عن مصادر أن «إسرائيل» «أبدت استعدادها للعودة إلى خطوط وقف إطلاق النار السابقة مع إدخال تعديلات طفيفة».

وتابعَت المصادر أن «إسرائيل سلّمت مؤخرا خرائط جديدة تُظهر مبروتنها»، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مستعد للتعامل بمرونة أكثر فيما يتعلق بانتشار القوات، من أجل التوصل إلى صفقة.

مع ذلك، أشار مصدر إسرائيلي إلى أنه لا تزال هناك فجوات في مسألة مقابح إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، أي نسبة المحتجزين الإسرائيليين إلى الأسرى الفلسطينيين الذين سيطلق سراحهم في كل دفعة، وكذلك في مسألة المساعدات الإنسانية.

وفي المقابل، قال الناطق باسم حركة حماس جهاد طه إن الحركة تعاملت بمرونة وبروح المسؤولية «لوقف العدوان على شعبنا». وشدد على رفض فصل أي منطقة جغرافية عن قطاع غزة. وقال «ولن نقبل بوجود الاحتلال فيه».

عائلات الاسرى

وامس، أغلقت عائلات الأسرى الإسرائيليين طريق أيالون السريع في تل أبيب، مطالبة بالتوصل إلى صفقة وإطلاق سراح أبنائها، مما أدى إلى زحمة سير خائفة، في ظل استمرار المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق. وحملت عائلات الأسرى صور المحتجزين وبإفطات اتهمت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعمل ضد إرادة الشعب. وأغلق المتظاهرون الطريق قرب «جسر يهوديت»، وحملوا لافتة عملاقة عليها عبارة «نتنياهو ينسف إرادة الشعب، أعيدها للجميع، اخرجوا من غزة». وطالبت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتدخل للتوصل إلى اتفاق يعيد المحتجزين الإسرائيليين من قطاع غزة.

بدورها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن بيان لأهالي الأسرى أن «رئيس الوزراء ينسف مرة أخرى إرادة الشعب ويجرنا إلى حرب أبدية»، بحسب وصفهم.

غزة

على الصعيد الميداني، أفادت معلومات صحافية، بأنّ «جيش» الاحتلال الإسرائيلي شنّ تصعيداً واسعاً على قطاع غزة، أسفر عن 15 شهيداً على الأقل في إثر استهداف مباشر لعناصر تأمين المساعدات في منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، بالتوازي مع غارات كثيفة طالت خيام نازحين ومدارس ومباني سكنية في جباليا والزيتون والبريج، وسط استمرار القصف المدفعي والغارات الجوية.

ووفقا للمعلومات طال قصفٌ عنيف خيام النازحين في مدرستي «أبو حلو، الواقعتين في مخيم البريج وسط القطاع، أسفر عن شهداء وإصابات. وتحذّرت العلوامات عن قصف مدفعي مكثّف ومتواصل على منطقة الزرقاء في جباليا البلد شمالي القطاع.

كذلك، نفّذ «جيش» الاحتلال عملية نسف لمبانٍ سكنية



الجمعة 18 تموز 2025

شكره لكل الأطراف على ابتعادهم عن الفوضى، مشيراً الى أن واشنطن تحاول توجيه كل الأطراف نحو حل أكثر استدامة وسلمية بسوريا.

السعودية

كما رحب ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان بإجراءات الرئيس السوري أحمد الشرع لاحتواء الأحداث الأخيرة في سوريا، معرباً عن ثقة المملكة بقدرة الحكومة السورية بقيادة الشرع على تحقيق الأمن والاستقرار لسوريا.

جاء ذلك، في أثناء اتصال هاتفِي تلقاه الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من الرئيس السوري أحمد الشرع، إذ أشاد ولي العهد السعودي بجهود الرئيس الشرع التي يبذلها لاستمرار سوريا في مسارها الصحيح، الذي يقفل المحافظة على وحدة البلاد، وسلامة أراضيها، وتعزيز وحدتها الوطنية، وتكاتف جميع أطراف الشعب السوري، وتلاحمه وعدم السماح لأي بوادر فتنة تزعزع أمنه واستقراره، وفقاً لوكالة أنباء السعودية، واس.

كما شدد الأمير محمد بن سلمان على أهمية مواصلة ما بدأته سوريا على كافة المستويات لتحقيق التقدم والازدهار الذي يتطلع إليه الشعب السوري، مجدداً التأكيد على موقف المملكة الثابت في مساندة سوريا والوقوف إلى جانبها ورفض أي عمل يمس السلم الأهلي والاجتماعي جملة وتفصيلاً. وجسد ولي العهد السعودي موقف المملكة المعلن في إدانة الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على الأراضي السورية والتدخل في شؤونها الداخلية، وأكد ضرورة دعم المجتمع الدولي للحكومة السورية في مواجهة هذه التحديات ومنع أي تدخلات خارجية في الشأن الداخلي السوري تحت أي مبرر.

من جهته، أعرب الرئيس السوري عن شكره للمملكة لمواقفها الداعمة لمساندة سوريا، وتقديره للدور الذي يقوم به سمو ولي العهد من جهود ومساعي لدعم الأمن والاستقرار في سوريا والمنطقة.

ننتياهو

في المقابل أفسد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن حكومته وضعت سياسة واضحة لنزع السلاح من جنوب دمشق ومرتفعات الجولان إلى منطقة جبل الدروز، مشيراً إلى أن التوصل لوقف النار في سوريا كان «بالقوة لا بالطلبات». كما قال في فيديو مصور حول آخر المستجدات بشأن الغارات الإسرائيلية على سوريا «بسبب نشاطنا المكثف انسحبت القوات السورية إلى دمشق وهذا أمر مهم». كذلك قال «نحقق السلام عبر القوة في 7 جهات»، مشيراً إلى أن «الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل موفق طريف هو من طلب منا مساعدة الدروز في سوريا».

توغل اسرائيلي

ميدانيا ايضا، توغلت قوة برية إسرائيلية مؤلفة من 15 ألية عسكرية ومدّعة في ريف دمشق الجنوبي انطلاقاً من الجولان السوري المحتل، وفق مصادر محلية. وقالت المصادر إن القوة الإسرائيلية المتوغلة وصلت إلى بلدة قطنا في ريف دمشق الجنوبي على بعد 10 كلم من العاصمة السورية.

شرقي مدينة غزة، في استمرار لسياسة تدمير البنية التحتية والمنازل. وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية رُصدت غارة جوية إسرائيلية في محيط دوار التوام شمال غربي مدينة غزة. كما استُهدفت شقة سكنية قرب مدرسة الإمام الشافعي في حي الزيتون جنوب شرقي غزة، ما أدى إلى استشهاد 3 مواطنين وسقوط عدد من الجرحى.

وكانت أليات الاحتلال فتحت نيرانها شرق مدينة غزة، كما طال القصف المدفعي الإسرائيلي شوارع الطينة جنوب غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

المقاومة

من جهتها أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الخميس، عن استهدافها «سدبروت» و«مفلاسيم» و«نيرعوز» في «غلاف غزة» بالصواريخ.

وكان المتحدث باسم «جيش» الاحتلال الإسرائيلي قد تحدث عن إطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه منطقة «الغلاف» وإطلاق صفارات الإنذار.

وأفادت سرايا القدس في بيان آخر، أنها استهدفت بقذيفة (RPG) مركبة تقل مجموعة من «المستعربين» التابعة لـ «جيش» الاحتلال، وسط شارع جلال في مدينة خان يونس، جنوب القطاع.

ووفق البيان، تلا ذلك اشتباك مباشر باستخدام الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وأوقعت السرايا، الأفراد، بين قتيل وجريح.

ونشرت سرايا القدس مشاهد من استهداف مستوطنة «بئيري» في «غلاف غزة» بعدد من الصواريخ رداً على جرائم الاحتلال.

من جانبها، أشارت كتائب شهداء الأقصى، إلى أنها استهدفت تموضعاً لجنود الاحتلال وألياتهم المتوغلة في محيط «شارع 5» شمال مدينة خان يونس بقذائف الهاون.

وفي هذا السياق، قالت صحيفة «يديوت أحرونوت» الإسرائيلية، إنه تم تحديد زيادة في شكاوى الجنود المقاتلين من مصوبات نفسية ناجمة عن نشاطهم القتالي في قطاع غزة.

إلى ذلك أكدت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة 5 جنود اثنان منهم بحالة خطيرة في معارك في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، في ظل إعلان كتائب القسام استهداف أليات وعسكريين إسرائيليين شرقي وجنوبي قطاع غزة خلال الفترة الماضية. وأعلن جيش الاحتلال إصابة جنديين من الكتيبة 202 التابع للواء المظليين بجروح خطيرة في معارك في شمال قطاع غزة. كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة جندي احتياط من وحدة يهجوم بجروح متوسطة في انفجار ذخيرة غير منفجرة وسط قطاع غزة.

القوات اليمنية

وكانت أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ 4 عمليات عسكرية استهدفت مواقع إسرائيلية، بينها هجوم على مطار اللد، المسمى إسرائيليا مطار «بن غوريون»، باستخدام صاروخ بالستي من نوع «ذو الفقار»، بحسب ما أفاد به المتحدث باسمها، العميد يحيى سريع.

وأوضح سريع، في بيان، أن ثلاثاً من العمليات استهدفت ميناء أم الرشراش، وهدفًا عسكريا في منطقة النقب، ومطار اللد باستخدام 4 طائرات مسيرة. وأكد سريع أن «القوات المسلحة اليمنية مستمرة في أداء واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني»، مشدداً على أن العمليات العسكرية «لن تتوقف إلا بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ورفع الحصار عنه».



رياضة - إعلانات

بعثة منتخب لبنان للرجال في الكرة الطائرة غادرت للمشاركة في بطولة غرب آسيا



البعثة اللبنانية قبيل مغادرتها الى البحرين

غادرت بعثة منتخب لبنان للرجال في الكرة الطائرة الى العاصمة البحرينية المنامة قبل ظهر أمس الخميس للمشاركة في بطولة غرب آسيا الأولى التي ستقام بين 19 و 27 تموز الجاري.

وفي ما يلي أسماء افراد البعثة: عضو الاتحاد ومدير المنتخبات الوطنية ميشال فرح (رئيساً)، وليم الأسمر (مدرباً)، وسام خليفة وروني فرح (مساعدين للمدرب)، حنا الزيلع (حكماً دولياً)، ماتيو خشان (ممرناً)، عماد ساسين (احصائياً)، بول بو عقل، زخيا محفوظ، هادي العتر، جان بول بولس، رواد الحسن، عمر ابي كرم، آدم خوري، جاد شماس، جورج نعمة، ماريو خوري، سامح خضر، روجيه شاهين، شربل ديب وجايسون نجار (لاعبين).

ويرافق البعثة نائب رئيس الاتحاد اللبناني غسان قرداحي بدعوة خاصة من الاتحاد العربي. وسيلتحق عضو اتحاد غرب آسيا ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ولبيد القاصوف بالبعثة الثلاثة 22 تموز الجاري لمواكبة مباريات المنتخب ولإجراء محادثات مع عدد من نظرائه في الاتحادات الوطنية لغرب آسيا ومسؤولي الاتحاد الاقليمي.

لتخفيض الرواتب... ريال مدريد يستعد للتخلص من «نجمه الزجاجي»

يستعد نادي ريال مدريد، للتخلص من مدافعه النمساوي ديفيد ألبا، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وبحسب صحيفة «أس» الإسبانية، فإن ريال مدريد يفكر جدياً في التخلص من ألبا هذا الصيف، لتفريغ مكان في قائمة الفريق وخفض الرواتب قبل عقد أي صفقات جديدة. وتعاقد ريال مدريد مع 4 لاعبين حتى الآن، هم دين هويسين وترينت ألكسندر أرنولد وألفارو كاريراس وفرانكو ماستانتونو.

ويأمل ريال مدريد، في ضم إبراهيم كوناتي، مدافع ليفربول، خلال الصيف الجاري. ويتبقى موسم واحد فقط في عقد الفرنسي مع الريدز، ويرفض كل محاولات التجديد. ولفقت الصحيفة إلى أن ألبا يحصل على راتب سنوي قدره 12.5 مليون يورو، ما يجعله واحد من أعلى اللاعبين أجراً في ريال مدريد.

وكان ألبا تعرض لتمزيق في الرباط الصليبي الأمامي خلال مواجهة فياريال في كانون الأول 2023، وخضع على إثرها لعملية جراحية.

ورغم عودته المؤقتة للملاعب في بداية عام 2025، إلا أن

باكبر تراجع...

فينيسيوس يخسر عرش الأعلى

شهد مستوى البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد الإسباني تراجعاً ملحوظاً في الفترة الماضية، انعكس على قيمته السوقية.

فينيسيوس شارك في 58 مباراة مع ريال مدريد في مختلف المسابقات منذ بداية الموسم المنصرم، سجل خلالها 22 هدفاً وصنع 19.

وبحسب وصف الإعلام الإسباني في الفترة الأخيرة، فإن هذه الأرقام أقل بكثير مما كان متوقعا أن يقدمه فيني، الذي كان منافساً قويا على جائزة الكرة الذهبية العام الماضي.

ورصدت صحيفة «ماركا» الإسبانية تراجع قيمة فينيسيوس السوقية وفقاً لموقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص، والذي أدى لخصارته المركز الأول بقيمة أعلى اللاعبين في العالم من حيث القيمة السوقية.

وتراجعت قيمة فينيسيوس السوقية لتصبح في الوقت الحالي 170 مليون يورو، أقل بـ30 مليون يورو من قيمته السابقة، والتي وضعت على عرش الأعلى.

وأشارت «ماركا» إلى أن هذا هو أكبر تراجع في قيمة لاعب بين الـ10 الأعلى في كرة القدم حالياً.

على جانب آخر تقدم لامين يامال، نجم برشلونة الشاب، إلى صدارة القائمة بقيمة بلغت 200 مليون يورو.

ويأتي خلف لامين يامال كل من جود بيلينغهام لاعب وسط ريال مدريد، وإيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، بـ180 مليون يورو.

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التصصيل جدول التكلفة الاساسية لضريبة الاملاك البنية الصادرة في محافظة لبنان الشمالي عن ايرادات 2020 و 2021 و 2022 تكليف 2025. وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسدون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة: - قدرها واحد في المئة (1%) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2025/7/31 ولغاية انتهاء التسديد، للعقارات التي لا تزيد ايراداتها على 20.000.000 (عشرين مليون) ليرة لبنانية.

- قدرها واحد في المئة (1%) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية 2024/2/14، واثنان في المئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من 2024/2/15 تسري من تاريخ انتهاء المهلة الاساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد ايراداتها على 20.000.000 (عشرين مليون) ليرة لبنانية.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان اي في 2025/7/25 وتنتهي في 2025/9/30 مدير الواردات

لؤي الحاج شحادة

التكليف 161

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التصصيل جدول التكلفة الاساسية لضريبة الاملاك البنية الصادرة في محافظة لبنان الجنوبي عن ايرادات 2021 و 2022 تكليف 2025. وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسدون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة: - قدرها واحد في المئة (1%) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2025/7/24 ولغاية انتهاء التسديد، للعقارات التي لا تزيد ايراداتها على 20.000.000 (عشرين مليون) ليرة لبنانية.

- قدرها واحد في المئة (1%) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية 2024/2/14، واثنان في المئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من 2024/2/15 تسري من تاريخ انتهاء المهلة الاساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد ايراداتها على 20.000.000 (عشرين مليون) ليرة لبنانية.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان اي في 2025/7/25 وتنتهي في 2025/9/30 مدير الواردات

لؤي الحاج شحادة

التكليف 163

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني للاصدار رقم 2332 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الارقام الاربعة: 12 - 16 - 19 - 29 - 30
الرقم الاضافي: 41
المرتبة الاولى ستة ارقام مطابقة: عدد الشبكات الاربعة: لا شيء
المرتبة الثانية خمسة ارقام مطابقة مع الرقم الاضافي: عدد الشبكات الاربعة: لا شيء
المرتبة الثالثة خمسة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالي: 1,656,508,500 ل.ل.
عدد الشبكات الاربعة: 13 شبكة
قيمة الجائزة الافرادية: 127,423,731 ل.ل.
المرتبة الرابعة اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالي: 1,656,508,500 ل.ل.
عدد الشبكات الاربعة: 569 شبكة
قيمة الجائزة الافرادية: 2.911.263 ل.ل.

المرتبة الخامسة ثلاثة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية: 3,702,800,000 ل.ل.
عدد الشبكات الاربعة: 569 شبكة
قيمة الجائزة الافرادية: 2.911.263 ل.ل.

عدد الشبكات الاربعة: 9257 شبكة
قيمة الجائزة الافرادية: 400,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل: 66,715,397,941 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء امس سحب زيد رقم 2332 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الرقم الرابع: 13949
قيمة الجائزة الاولى: 571,035,679 ل.ل.
عدد الاوراق الاربعة: أربع اوراق
الجائزة الافرادية: 142,758,920 ل.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 3949
الجائزة الافرادية: 10,000,000 ل.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 949
الجائزة الافرادية: 800,000 ل.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 49
الجائزة الافرادية: 80,000 ل.ل.
التراكم للسحب المقبل: 400,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء امس سحب يومية رقم 1554 وجاءت النتيجة كالآتي:
يومية ثلاثة: 628
يومية اربعة: 1097
يومية خمسة: 47861

اعلانات مبوبة

عقارات

الشوف

شقق

شقة للبيع في دير القمر
طابق ارضي مساحة 215م.م. مع تراس 70 م
كاشف ت:03/843198

للإيجار

شقة للإيجار مساحة 110 م
نوم حمامان صالون 2
سفرة 3 شرفات مطلة على البحر نهر ابراهيم
ت/ 81-573896

متفرقات

نمرة Taxi للبيع مع براءة
الذمة ت:03/843198

بطولة لبنان في سيف المبارزة...

ناديا البرج عينطورة والمون لاسال يحتكران الألقاب



تنويع احدى الفئات

عينطورة في المرتبة الثانية، وكلّ من لويس ديب وراي داود من البرج عينطورة في المرتبة الثالثة -في فئة 17 سنة وما دون للإناث، حلّت ساشا سلامة من المون لاسال في المرتبة الأولى، ويدي سليمان من البرج عينطورة في المرتبة الثانية، وكلّ من ماريلي أبي أنطون ولياناً منيمنة من البرج عينطورة في المرتبة الثالثة

-في فئة 17 سنة وما دون للإناث، حلّ مارك باسيل من المون لاسال في المرتبة الأولى، غبريال نعمه من البرج عينطورة في المرتبة الثانية، وكلّ من أنطوني بطيش وأنطوني بو حرب من البرج عينطورة في المرتبة الثالثة .

-في فئة 20 سنة وما دون للإناث، حلّت ساشا سلامة من المون لاسال في المرتبة الأولى، كلوي ديب من البرج عينطورة في المرتبة الثانية، وكلّ من ماريلي أبي أنطون ولياناً منيمنة من البرج عينطورة في المرتبة الثالثة

-في فئة 20 سنة وما دون للذكور، حلّ غدي الشمالي من البرج عينطورة في المرتبة الأولى، أنطوني باسيل من المون لا سسال في المرتبة الثانية، وكلّ من غبريال نعمه من البرج عينطورة وجايمس راضي من المون لاسال في المرتبة الثالثة.

-في الفئة العامة للإناث، حلّت ماري جو أبو جودة من البرج عينطورة في المرتبة الأولى، ساشا سلامة من المون لاسال في المرتبة الثانية، وكلّ من ميا منيمنة وتاتيانا فرنيني من البرج عينطورة في المرتبة الثالثة .

-في الفئة العامة للذكور، حلّ أنطوني الشويري من البرج عينطورة في المرتبة الأولى، أنطوني باسيل من المون لاسال في المرتبة الثانية، وكلّ من غدي الشمالي من البرج عينطورة ومارك باسيل من المون لاسال في المرتبة الثالثة.

قاد المباريات طاقم من الحكام الدوليين والمحليين برئاسة الحكم الدولي كلودين زقق تحت اشراف اللجنة الفنية برئاسة انطوان العنيسي وبحضور فريق طبي تابع للدكتور جهاد حداد.

وفي الختام، ورّع رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس الاتحاد جهاد سلامة ونائب الرئيس والرئيس الفخري للاتحاد جورج زيدان والأمين العام الدكتور عماد نحاس، وامين الصندوق ربيع عديدي وعضو الاتحاد ريتا ابو جودة الكؤوس والميداليات على الفائزين.

دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية

لمساهمي شركة «أو تي في» (هولدينغ) ش.م.ل.

حضرات السادة المساهمين،

بعد التحية،

يتشرف مجلس ادارة شركة «أو تي في» (هولدينغ) ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي الشركة المدعوة للانعقاد يوم الاثنين الواقع في 04 / 08 / 2025 في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكاتب الشركة الخاصة، وذلك للبحث والتداول والمناقشة في جدول الأعمال التالي:

- زيادة رأسمال الشركة.
- تعديل النظام الاساسي للشركة تبعاً لزيادة رأس المال.
- تفويض مجلس الإدارة تنفيذ زيادة رأسمال المال.
- امور أخرى متفرقة و/او متفرعة عن عملية الزيادة.
- امور أخرى متفرقة و/او متفرعة عن عملية التحقق من زيادة رأس المال.

في حال عدم انعقاد الجمعية المذكورة لعدم اكتمال النصاب، تنعقد الجمعية العمومية غير العادية مجدداً يوم الارباء الواقع في 13 / 08 / 2025 في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مبنى محطة الـ OTV التلفزيونية في مكاتب الشركة الخاصة وفي حال عدم اكتمال النصاب المطلوب للاجتماع الثاني تنعقد الجمعية العمومية غير العادية مجدداً للمرة الثالثة يوم الجمعة الواقع في 22 / 08 / 2025 في نفس التوقيت والمكان المذكورين أعلاه.

كما يمكن للمساهمين الحائزين على أسهم بلاتينيوم اسمية حضور اجتماع الجمعية شخصياً او تفويض أحد اعضاء مجلس الادارة او أحد المساهمين في الشركة للحضور عنهم مصحوباً بالتوكيل وفقاً للامودج المتوفر في مركز الشركة او على الموقع الالكتروني للشركة

www.otv.com.lb .

أملين تلبية الدعوة لأهمية والفائدة والأصول.

وتفضلوا بقبول الاحترام

رئيس مجلس الادارة – المدير العام

روي هاشم

من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس مرفأ طرابلس

عامر بيضا

صدر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقد بتاريخ 2025/5/26 تقرر بتاريخ 2025/6/23 حل وشطب شركة ريجيونسال كابي탈 فيناس كومباني ش.م.ل. من قيود السجل التجاري في بيروت المسجلة تحت الرقم 971 ممثلة برئيس مجلس ادارتها السيد صلاح الدين عسيران ورقم تسجيلها في وزارة المالية 190008.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

إعلان

من امانة السجل العقاري في

بعبدا

طلب سلمان علي نخله وكيل زيب على رمال سند ملكية بدل ضائع بملكته في القسم 17 من العقار 2160 حارة حريك.
للمعرض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

رئيس القلم كيوان كيوان

البدي سندات تمليك بدل ضائع للعقار 132 النهر الكبير.
للمعرض 15 يوما للمراجعة.
أمين السجل العقاري

راني حيدر

اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي جوني موسى بوكالته عن ماري وجيه بيطار سندي تمليك بدل ضائع للعقار 169 الجديدة.

للمعرض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري

راني حيدر

اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب السيد وسيم صباح عيسى (مواليد أُنْفه عام 1963 سجل 154 انه) سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم 2022/220 تاريخ 2022/8/1 للدراجة المائية

السماة "VIVO" رقم 3550/ط والمرودة بمحرك ياماها قوة 260 حصان.
للمعرض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً

اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
رئيس القلم بالتكليف

شربل الحويك

اعلان

بتاريخ 2025/5/8 وبموجب محضر جمعية الشركاء تاريخ 2021/3/10 أصبح التوقيع عن الشركة منوطاً بالشريك علي كامل جميل والشركة من نوع السجل التجاري في صيدا برقم 5002505/ عام ومركزها في صيدا الكرمان في العقار رقم 1549 القسم 7 ملك خليفة ورقمها المالي 2228807

ولسكن ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة عشرة أيام.
أمين السجل التجاري في الجنوب

منى أحمد شبو

اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي وائل شكور بموجب تفويض بعقد البيع المسسوح عن عاريد، حل شركة ادارة وخدمات شمار الجرح ش.م.م. مسجلة لدى السجل التجاري في جبل لبنان تحت رقم 2014899 والكائن مركزها في برج حمود – سمنقري – الطابق الاول الكائن على العقار رقم 4469/ برج حمود والعائدة ملكيتها لاصحابها السادة:

اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب بسلام محمد مراد بوكالته عن علي احمد البدي وعبد الكريم احمد البدي ومصطفى احمد

الدِّيار هي صفحةٌ يوميةٌ تُنشر في ١٠ صفحاتٍ، وتُعدُّ من أشهر صفحاتٍ الدِّيار.

تحتوي الصفحة على أخبارٍ محليةٍ وعالميةٍ، وأخبارٍ عن المجتمع السوري.

تحتوي الصفحة على أخبارٍ عن سوريا، وأخبارٍ عن دولٍ عربيةٍ أخرى.

تحتوي الصفحة على أخبارٍ عن سوريا، وأخبارٍ عن دولٍ عربيةٍ أخرى.

تحتوي الصفحة على أخبارٍ عن سوريا، وأخبارٍ عن دولٍ عربيةٍ أخرى.

سياسيا،أجرى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اتصالا برئيس الحزب التقدمي السابق وليد جنبلاط، وشدّدا على «صيانة وحدة سوريا وفهام جميع أبنائها تحت مظلة الدولة السورية بالإضافة إلى أهمية التحلّي بالتعقل والحكمة في لبنان وتفادي ردود الأفعال التي من الممكن أن تخلّق توترات داخلية بين أبناء الوطن الواحد». وقد أثنى رئيس الحكومة على «الجهود التي قام بها جنبلاط وسائر الفاعليات في مختلف المناطق لتفادي اي إشكالات داخلية تهدد استقرار وطننا ومसार استعادته لسلطة الدولة التي تبقى المرجعية لجميع المعتدلين. وكان الرئيس سلام تواصل مع الوزراء المعنيين وقادة الأجهزة الأمنية لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمن المواطنين في مختلف المناطق اللبنانية، والتشدد بوجه أي تقلّت أو محاولة قد تهدد الاستقرار.

■ **الدعوة لواء الفتنة**

وبعدما عبّر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في لبنان سامي أبي المني عن عتبه بسبب عدم تلقي أي اتصال من شخصية سنية لاستنكار ما جرى في السويداء، قال ابو المني«نحن لا نقبل بأن تتغلّت الساحة في لبنان وأن تتنقل الفتنة إليه والشخصيات الدززية والسنية اللبنانية ترفض ذلك وإن حصلت بعض الاعتداءات نطلب من الأجهزة الأمنية توقيف المعتدين، مؤكداً أننا على تواصل دائم مع المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان لمعالجة الأمور. وشدد أبي المني على أننا نرفض التدخل الإسرائيلي ولكن على الدولة السورية أن تتحمّل مسؤولياتها، مشيراً إلى أنه اتصل بالسفير السعودي وطلب منه رعاية عربية لاتفاق التهدئة في السويداء، ولفت أبي المني إلى أن في سوريا متطرفين بتياب الدولة السورية ولكن على الدولة أن تتصدى لذلك وأن تتحمّل مسؤوليتها.

■ **جنبلاط في اليرزة**

وفي سياق التهدئة، زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط على رأس وفد، قائد الجيش العباد رودولف هيكس، في مكتبه وحا النائب جنبلاط «الجيش قيادة، ضباطا وأفرادا على التضحيات التي يبذلونها في سبيل المحافظة على الأمن»، مجددا استنكاره «أي تطاول على عناصر الجيش خلال تأديتها مهامها في حفظ الأمن.

(تتمّة ص1)

السوري أن يترك الدروز في السويداء وشأنهم ويسحب قواته»، وفيما عدا ذلك، سنواصل مهاجمة قوات النظام السوري حتى انسحابها من السويداء». ثم يليه رئيس الوزراء بتوجيه نداء إلى « الدروز الإسرائيليين» مضاده أن« لا تعبروا الحدود، الوضع خطير في السويداء»، مضيفا « التركوا الجيش يقوم بعمله، فذاك أمر يتعدى في مراميه» البعد الإنساني»، أو أن يقاتل، مثلا، أن ثمة طائفة درزية قوامها نحو 150 ألف يعيشون في كنف الدولة الإسرائيلية، وهم في غالبيتهم مواطنون يحملون جنسيتها، ناهيك عن 20 ألفا من الدروز يعيشون على أرض الحولان المحتل، ومسؤولية أمنهم تقع على سلطات الاحتلال، وهذا ما تقوله المواثيق والمعاهدات الدولية على الأقل،وأنّ يقال، إن حكومة نتيناهو سبق لها أن أعطت، عهدا، لهؤلاء بحماية أشقائهم في سوريا ولبنان، ولعل التجارب، الموغلة في القدم وصولا إلى الحديث منها، جميعها تؤكد على إن البعد الإنساني، لا يطفو على السطح، ويغدو محركا أساسيا للأفعال، إلا عندما تجد المشاريع، والمخططات، جدوى من فعل» الطفل، آتف الذكر.

من الصعب جدا أن تقوم تسل أبيب بما قامت به يوم أمس، الأربعاء، في سوريا من دون ضوء أخضر أميركي، بل إن من

وأكد جنبلاط استعداد «التقدمي ومسؤوليه المحلين لمواكبة الجيش في مهامه لتثبيت الأمن والاستقرار في المناطق التي ينتشر فيها.

■ **اشكالات وتحريض**

وكاد الوضع في بعض المناطق ينزلق إلى إشكالات درزية-سنية نتيجة قطع الطرقات حملات التحريض على وسائل التواصل، حيث عمد شبّان دروز غاضبون اول من امس الى قطع طريق ضهر البيدر احتجاجا، بعد لقاء موسع للمشايخ الدروز في المقام الشريف في بلدة شارون قضاء عاليه تضامنا مع أبناء السويداء وجبل العرب، وجرى التعرض لبعض المارّة من السوريين، ما أدى إلى تدخل الجيش اللبناني، في وقت نزل شبّان من بلدة مجدل عنجر وقطعوا طريق المصنع كردة فعل وتعرّضوا للمارّة من الدروز. كذلك حصل تجمع في مدينة طرابلس معلّنين استعدادهم لتلبية نداء الرئيس الشرع والتوجّه إلى سوريا للمشاركة في القتال.

■ **النفاق الإسرائيلي**

وفي تعليق يكشف زيف النوايا الاسرائيلية،اعتبر محلل أمّني إسرائيلي، امس أن حكومة نتنياهو تمارس النفاق برزعمها الدفاع عن الدروز في سوريا بينما تمارس التمييز العنصري ضدّهم في إسرائيل. وقال المحلل بصحيفة «هآرتس»يوسي ميلمان، بمنشّور على منصة «إكس»: «إن جهود حكومة نتنياهو لمساعدة الدروز في سوريا غارقة في مستنقع مظلم من السخرية والنفاق.وأضاف: إذا كانت الحكومة تؤلّي الدروز كل هذا الاهتمام، فعليها إلغاء، أو على الأقل تعديل، قانون القومية العنصري الذي يميّز ضد الدروز والشركس، وبالطبع عرب إسرائيل.زهنّ قانون يضمن طابع إسرائيل كدولة دينية، ويمنح امتيازات لليهود فقط، ويرسخ التمييز العنصري ضد الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، ويشرّع الإقصاء والعنصرية وعدم المساواة بين جميع السكان.

■ **ماذا تريد «إسرائيل»؟**

وما تزال الأهداف الحقيقية التي تسعى إليها إسرائيل غير واضحة، تقول صحيفة «الزمانيتي» الفرنسية متسائلة: لماذا تقصف إسرائيل دمشق في حين أن هناك مسارا جاريا للتطبيع بين البلدين؟. كما أن الولايات المتحدة رفعت العقوبات عن البلاد، وتمت إزالة اسم «هيئة تحرير الشام» من قائمة المنظمات الإرهابية، هذا الأخير، طوال تسعة أشهر، لم يحاول طرد الجيش الإسرائيلي الذي ترسّخ في جنوب سوريا.بيد أن بنيامين نتنياهو يبحث عن زعزعة الاستقرار لمنع أي دولة من إعادة بناء نفسها وتحولها إلى قوة إقليمية، تقول الصحيفة

الممكن تلمس هذا الأخير بوضوح عبر التصريحات» المخففة، التي وردت على لسان المبعوث الأمريكي توماس باراك، الذي اكتفى بسلسلة تغريدات له على « منصة X» جاء في بعضها « على جميع الأطراف التراجع خطوة إلى الوراء، والإنخراط في حوار هادئ يؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار»، ومن المؤكد أن كلاما من هذا النوع لا يبدو متناسبا مع الحالة الإنفجارية التي يشهدها الجنوب السوري، وزاد منها تدخل إسرائيليا بدا وكأنه يريد أن يقول شيئا آخر غير أن يكون: «الأمّر لي» الذي يعني أن لتل أبيب اليد الطولى على امتداد الجغرافيا السورية، أو أن يكون « تل أبيب هي من تمنح الأمن لمن تشاء، وساعة تشاء» فهذه بالتأكيد ليست سوى «قشة» تعوم فوق سطح بحيرة تعتمل قيعانها بالكنثر.

من المؤكد أن القصف الإسرائيلي لمواقع سورية بالغة الحساسية أمر يتعدى في أبعاده « نصرة الدروز»، و«الوعد الإسرائيلية بحمايتهم»، بالرغم من تكرارها على لسان أكثر من مسؤول إسرائيلي على مدى الشهور السبعة التي أعقبت سقوط نظام بشار الأسد، وإذا ما أردنا بناء تصور عن الدوافع، والمرامي، البعيدة، التي من شأنها تبرير «وفاء» تل أبيب بوعدها، لا بديل من العودة إلى فكرة« الشرق الأوسط الجديد»، التي كان أول من أطلقها رئيس الوزراء الأسبق شيمون بيريز من خلال كتاب له، يحمل نفس العنوان، كان قد صدر

تتيمات

استنفار أمّني وسياسي «لنّاي» لبنان عن الفتنة السورية

والى الإثارة بدلاّ من التحليل، متناسية أن مصرف لبنان هو سلطة رقابية وتنظيمية، لا سلطة تنفيذية أو قضائية. وكان الأجدى بها أن تستند إلى الحقائق لا إلى التكهنات، وأن تبذل جهداً لفهم حدود صلاحيات المؤسسات، قبل إطلاق الأحكام ونشر الأخبار.

■ **عويدات يرفض المثول**

على صعيد آخر، وقبل ايام من ذكرى انفجار 4 آب، اكد رئيس الجمهورية جوزاف عون انه لن يدخر جهدا في بناء دولة تحترم حقوق مواطنيه وتحمي حياتهم، لتكون مأساة انفجار بيروت درساً يؤسس لمستقبل أفضل. في هذا الوقت رفض القاضي غسان عويدات تبليغ موعد جلسة استجوابه امام القاضي طارق بطيار في الـ21 من الشهر الحالي، و رفض التوقيع على الاستدعاء واستلم نسخة عنها وصرح بأنّه لن يوقع على ورقة التبليغ كونه لا يعترف بصلاحيه وسلطة المحقق العدلي المكفوفة يده وسلمّ جوابه على ورقة مكتوبة بخط يده موقعة منه، ضمّت الى مذكرة التبليغ.

■ **تعيينات.. واعتراضات**

في هذا الوقت، اقر مجلس الوزراء في قصر بعيدا عدة تعيينات وأرجأ أخرى كما اجل المجلس بحث البند المتعلق بمظمر الجديدة إلى جلسة لاحقة، فقد عبّنت الحكومة داني فاضل رئيساً الهيئة النازمة للقنب الهندي وعيّن محمد عبد العزيز رئيسا للهيئة النازمة للطيران المدني، فيما لم يتم تعيين الهيئة النازمة للكهرباء، وكالعادة اعترض وزراء «القوات اللبنانية» على التعيينات، دون اسباب موجبة، وقال الوزير كمال شحادة بعد الجلسة «الكفاءة أهم من التوزيع الطائفي وموضوع المناصفة يتقدم على الكفاءة في التعيينات» ورد عليه الوزير فادي مكي بالقول« الهيئتان النازطمان للطيران المدني والقنب الهندي عينتا من أفضل الشخصيات والكفاءات». وأشار وزير الإعلام بول مرقص بعد الجلسة الى إن الرئيس عون اطلع الوزراء على مضمون بيان سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدعم لبنان، وأشار إلى أن البيان أكد أهمية دور قوات اليونيتفيل للحفاظ على الأراضي الجنوبية، ونقل مرقص عن الرئيس عون قوله إن المؤسسات السياحية حققت أرقاماَ عالية رغم الأوضاع، كما هذا الحكومة بعد نيلها الثقة يوم أمس وتطرقّ إلى الإنجازات التي حققتها الحكومة خلال 6 اشهر، وأكد الرئيس عون أن الأمن تسير بشكل جيد عكس ما تصفه وسائل الإعلام، كما تطرق الرئيس عون في الجلسة ما شهدته سوريا وأدان الإستهدافات التي حصلت وأكد أن وحدة سوريا و لبنان تهمنا. .

هل وقعت السويداء في فخ الخريطة الجديدة؟...قراءة في أبعاد التدخل الإسرائيلي

«كان» المستقوى به» كيانا مغتصبا لحقوق شعب برتمه، وهو ما انفك يمارس القتل والتكليل بحق كل من يطالب بذاك الحق . وضع الدروز على» دائرة الإستهداف الوطني»، كل داخل حدوده، التي هي هنا سورية ولبنان، سيعيني جمع المكونين في رزمة واحدة، ولا يمكن، بأي حال من الأحوال، القول أن نتنيليا كان صادقا في دعوته للدروز المقيمين في اسرائيل بعدم عبور الحدود، لأنه ببساطة كان يستطيع منعهم من عبورها، وهو لم يفعل لأنه أراد « لم الشمل» الدزري في ثالوثه الفلسطيني السوري اللبناني، الذي سيكون معزولا عن محيطه، تأسيسا لشعور جمعي يبذو لازما قبيل شد عصب هؤلاء باتجاه تأسيس كيان» مذهبي، يمكن له، فيما لو نجح، أن يفتح الطريق أمام محاولة جديدة على مبدعة نحو 700 كم، في منطقة كانت تسمى، حتى العام 2011، بالجزيرة السورية، قبيل أن تعرف بمناطق شرق الغرام.

الآن وبعدما اتخذت القيادة السورية قرارا بسحب قواتها من السويداء، الذي جرى بدءا من مساء الأربعاء، يمكن القول إن إحدى جذارات» المشروع» الكبرى قد انهضمت، دون أن يعني إن هذا الأخير قد تلاشى، أو إنه سيؤول من رأس «مصممه»، ولعل المهمة السورية الآن تكمن في «تصميم» آخر بديل، وهو يعتد بنسج مجتمعي مؤمن بمشروعه الوطني، الفعل الذي سيؤدي حتما إلى فقدان الأول مشروعيته، وصولا إلى زواله من ذهنية العاملين عليه.

موسكو لترامب: لا تقبل التهديد...ميدفيديف يطالب بضربات ضد الغرب

في مدينة بيلغورود. وأضاف جلاذكوف أن جميع المصابين الستة يتلقون العلاج في المستشفى من جروح ناجمة عن شظايا. كما لحقت أضرار بـ6 منازل.
من جهة قال رئيس بلدية موسكو سيرجي سوبيانين على تلغرام إن وحدات الدفاع الجوي الروسية أسقطت مسيرتين أوكرانيتين كانتا متجهتين إلى موسكو أيضا.

■ **هجمات روسية**

على الجانب الأوكراني قُتل شخصان وجُرح أكثر من 20 بضربة جوية روسية على ساحة بلدة دوبروبيليا القريبة من خط المواجهة، في حين تخشى السلطات وجود عالقين تحت الأنقاض.وقالت السلطات الإقليمية في دوبروبيليا إن روسيا أسقطت قنبلة وزنها 500 كيلوغرام على البلدة التي تبعد 20 كيلومترا من خط المواجهة. وقال فاديم فيلاشكين، عضو الإدارة الإقليمية لدونيتسك في منشور «إن شخصين قُتلا وجُرح 22 آخرين». كما أوضح أن الهجوم الذي وقع في ساعة الذروة أصاب 64 متجرا و13 مبنى في محيط الساحة الزدحمّة. وتابع: «يحتمل وجود أشخاص عالقين تحت الأنقاض، مع تواصل البحث عن ناجين».

ووصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هذا الهجوم بـ«المروع»، وقال في كلمته المسائية اليومية: «إن ضرباتهم ليس لها معنى عسكري، بل تهدف فقط إلى التسبب بأكثر عدم ممكن من الضحايا». وأضاف: «روسيا لا تغير إستراتيجيتها. ولواجهة هذا الإرهاب بفعالية، نحتاج إلى تعزيز منتهي للدفاع: مزيد من الدفاعات الجوية، مزيد من الصواريخ الاعتراضية، ومزيد من العزم حتى تشعر روسيا بردنا».

الفرنسية، موضحة أن الأمر لا يتعلق بمحاربة الإسلاميين، إذ إن إسرائيل نفسها ساعدتهم في حربهم ضد بشار الأسد، بل هو استنكار في نقاط ضعف المجتمع السوري، مع توجيه رسالة إقليمية. وليس هناك ما هو أفضل من تأجيج الانقسامات الطائفية.وفي هذه الحرب المستمرة، ستجد إسرائيل دائما الولايات المتحدة وجزءاً كبيراً من أوروبا إلى جانبها.

■ **الاعتداءات الاسرائيلية**

امنيا، شهد الجنوب تصعيدا اسرائيليا ، فاستهدفت مسيرة اسرائيلية قرابة العاشرة والربع من قبل ظهر امس، بصاروخ موجه، سيارة «رايبيد» عند طلعة الجيش في منطقة تول – الكفور ، وعلى الفور اشتعلت النيران بالسيارة المستهدفة، وهرعت الى المكان فرق من الدفاع المدني وسيارات الاسعاف من مختلف الجمعيات الصحية. واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة أن «الغارة أدت إلى سقوط شهيد وإصابة شخصين بجروح». أيضا، أعلنت مركز عمليات طوارئ الصحة العامة أن غارة إسرائيلية بمسيرة استهدفت شاحنة في هن الناقورة، أدت إلى سقوط شهيد. وحلق الطيران المسير الإسرائيلي الذي لم يفارق سماء الضاحية الجنوبية امس، بشكل مركز أيضا فوق بلدات، حومين التحتا والفوقا، دير الزهراني، رومين، صربا، عين قانا، عتقون، عسرب الجبل والناقورة. كما نفذ جيش الاحتلال، فجر امس، تفجيرا لأحد المباني في الحي الشرقي لبلدة حولا الحدودية.

■ **تضليل حول «القرض الحسن»**

وبعد ساعات على تعميم المصرف المركزي، المتوقع، حيال مؤسسة القرض الحسن، دخلت بعض الجهات السياسية ووسائل الإعلام على خط التضليل لخلق مناخ من التوتر، وسوّقت لمعلومات مغلوطة تفيد بأن مصرف لبنان يتجه لاجلاق فروع جمعية القرض الحسن. وقد نفت مصادر مالية مقربة من مصرف لبنان أن مصرف لبنان لا يمتلك الصلاحية القانونية أو الإدارية ليطلب من وزارة العدل أو من الأجهزة الأمنية إغلاق أي فرع لأي جهة غير مرخصة، إذ إن هذه الجهات أصلا لا تخضع لرقابة مصرف لبنان ولا لإشرافه المباشر. وقالت انه «منذ صدور هذا التعميم، انطلقت حملة إعلامية هستيرية تتسم بالمبالغة والتضليل، حاولت تصوير المسألة وكأنها سابقة قضائية أو أمنية أو عملية استهداف مباشر من قبل مصرف لبنان، وهو ما لا يمتّ إلى الحقيقة بصلة».وتأسف المصادر لكون بعض وسائل الإعلام التي يُفترض أنها محترفة، انزلقت إلى التهويل بدلا من التدقيق،

العام 1994، والفكرة تقوم في جوهرها على « فشل الحرب وأهمية السلام»، لكنها تحمل بين ثناياها محاولة لترسيخ « الهيمنة» الإسرائيلية في المنطقة عبر « السلعة والتكنولوجيا» كبديل عن الدبابة، لكن الفكرة خضعت لتحورات عدة كانت قد فرضتها المتغيرات التي غالبا ما تتراكم بفعلي الزمن وحمولاتها، فهي جاءت، مثلا، عند وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس، التي استخدمت المصطلح عنيته بعد ساعات من انطلاق العدوان الإسرائيلي على لبنان تموز 2006، على نحو «مخاض» لا بديل من أمّله لأجل « ولادة شرق أوسط جديد»، لكن ما جرى هو أن « القابلة» الإسرائيلية كانت قد فشلت في إخراج « الوليد» من رحم أمه، ومات قبل أن يغادر في حينها. يطلق بنيامين نتنياهو اليوم، عبر إعلان الدروز طائفة تحظى بحمايته، طبعة جديدة من طبعات« الشرق الأوسط الجديد»، فإعلان الأخير لرمي « مباءته» عليهم، الذي حظي بتأييد الغالبية الساحقة فيهم، ولعل بعض ما يشفع لهؤلاء هو الإنتهاكات الجسيمية التي تجري في السويداء منذ أيام، والتي جعلت من مبدأ الاستعانة ب« الشياطان» أمرا مباحا، سيكون فعلا من شأنه أن يضع « الدروز»، على دائرة« الإستهداف الوطني»، كل داخل حدوده، إذ لظانا كان استقواء إحدى المكونات التي يتألف منها أي شعب على باقي مكونات هذا الأخير فعلا مدانا من الناحية الوطنية، فكيف والأمر إذا ما

أورسولا فون دير لاين، ن يخصص الاتحاد الأوروبي 100 مليار يورو (116 مليار دولار) كمساعدات لأوكرانيا كجزء من ميزانيته طويلة الأجل.ويطلب هذا المبلغ المقترح، موافقة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي، ويهدف إلى مساعدة اقتصاد أوكرانيا المتضرر من الحرب في سعيها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ولن يُنقذ هذا المبلغ على الدعم العسكري.

■ **تبادل**

في غضون ذلك، قال المساعد بالكرملين فلاديمير ميدينسكي، إن روسيا وأوكرانيا تبادلتا المزيد من رفات قتلى الحرب في إطار اتفاق تستسي التوصل إليه في الجولة الثانية من محادثات السلام بإسطنبول في حزيران الماضي. وأكد ميدينسكي، رئيس الوفد الروسي في محادثات السلام، في بيان نشره على تطبيق تلغرام، أن موسكو سلّمت رفات ألف جندي أوكراني، وتسوّلت في المقابل رفات 19 من جنودها الذين سقطوا جراء القتال. ونقلت وكالة ريا نوفوستي الروسية للأبناء عن مصدر قوله إن روسيا تخطط لإعادة رفات 3 آلاف جندي أوكراني، وإن التبادل الذي جرى اليوم بداية لهذه العملية.

على الصعيد الميداني، أعلنت روسيا مقتل شخص جراء هجوم أوكراني بمسيرات على مقاطعة بيلغورود الروسية الحدودية مع أوكرانيا، وقالت إنها أسقطت مسيرتين أوكرانيتين كانتا في طريقهما إلى موسكو، وذلك غداة هجمات روسية متفرقة على الأراضي الأوكرانية.

وقال فياتشيسلاف جلاذكوف حاكم بيلغورود إن هجوما بمسيرات أوكرانية أسفر عن مقتل شخص وإصابة 6 آخرين

الأميركية وضعت خطة أشمل بكثير لضرب إيران، تتضمن ضرب 3 مواقع إضافية في عملية كانت ستمتد لعدة أسابيع بلاا من ليلة واحدة، وفقا لمسؤول أميركي حالي ومسؤولين أميركيين سابقين.

وحسب ما ذكره أحد المسؤولين الحاليين وآخر سابق، فإن ترامب اطلع على هذه الخطة، لكن رفضت لتعارضها مع توجهاته في السياسة الخارجية، التي تقضي إلى إخراج الولايات المتحدة من الصراعات الخارجية، بدلا من التعمي فيها، فضلا عن احتمال وقوع عدد كبير من الضحايا في كلا الجانبين.

وقال مصدر مطلع على الخطة: «كنا مستعدين لبذل أقصى جهد ممكن في خيارتنا، لكن الرئيس لم يُرد ذلك».

وربما تدهورتا إلى درجة تسمح باستئناف التخصيب النووي خلال الأشهر القليلة المقبلة إذا رغبت إيران في ذلك». وأوضح التقرير أن هذه النتائج جاءت وفقا لتقييم أميركي حديث للدمار الناجم عن العملية العسكرية، حسب ما أفاد به 5 مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين مطلعين على التقييم

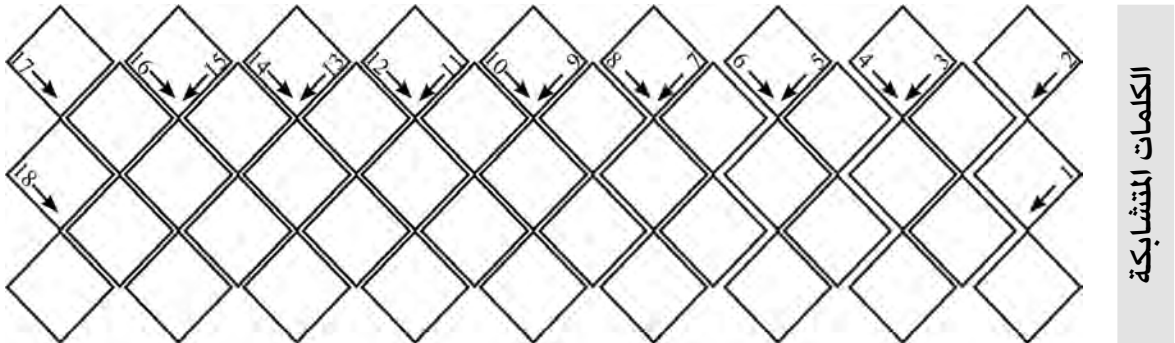
لشبكة «إن بي سي نيوز». وقال 4 من هؤلاء المسؤولين إن هذا التقييم، الذي يُعد جزءا

من جهود إدارة ترامب المستمرة لتحديد وضع البرنامج النووي الإيراني منذ قصف المنشآت، قد أطلع عليه بعض المشرعين الأميركيين ومسؤولي وزارة الدفاع والدول الحليفة في الأيام الأخيرة.

وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» أيضا أن القيادة المركزية

نقلت شبكة «إن بي سي نيوز» امس الخميس عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين مطلعين قولهم إن «تقييما أميركيا جديدا خلص إلى أن الضربات الأميركية في حزيران الماضي على المواقع النووية الإيرانية دمرت موقعا واحدا فقط من بين 3 مواقع نووية إيرانية». وأضاف التقرير أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفض خطة عسكرية لشن ضربات أكثر شمولاً على البرنامج النووي الإيراني، والتي كانت ستستمر لعدة أسابيع.

فقد جاء في تقرير الشبكة أن أحد مواقع التخصيب النووي الثلاثة في إيران التي ضربتها الولايات المتحدة الشهر الماضي دمر بالكامل تقريبا، مما أدى إلى تأخير العمل هناك بشكل كبير. وأضاف أن المنشأتين الأخريين «لم تتضررا بالقدر نفسه،



الكلمات المتشابكة

الحل السابق			1 - يسر
13 - ارنون	7 - اثنيه	1 - رير	2 - يسكن برفقة
14 - الأيل	8 - البدر	2 - يسردا	3 - مدينة سعودية
15 - يسن	9 - يلامس	3 - كابري	4 - لم يتذكر
16 - يردمه	10 - يثأرا	4 - كسر	5 - مكان اتصال الكف
17 - نسناس	11 - الدار	5 - فلافل	بالذراع
18 - نور	12 - النفى	6 - فاريا	6 - الأطف
			7 - وافقنا الرأي
			8 - الزاوية
			9 - قعدنا
			10 - مدينة سعودية
			11 - الفضاء الواسع
			12 - الأوعية الكبيرة
			13 - بلدة لبنانية
			14 - إقليم صحراوي في
			جنوب شرق باكستان
			15 - يثابر على العمل
			16 - يوقفنا السيارة في
			المراب
			17 - قطنوا
			18 - خسيس

الابرار		الحمل	
الثور		(21 آذار - 20 نيسان)	
(21 نيسان - 21 أيار)		تنجح هذه الأونصة في الانخراط في التحولات وفي التأقلم مع أوضاعك الجديدة. يوم ممتع تعيشه تشعر فيه بالراحة والهدوء.	
السرطان		الجوزاء	
(22 حزيران - 23 تموز)		(22 أيار - 21 حزيران)	
الفرح يعود الى قلبك فحافظ عليه. لا تثر من أجل مسألة لا تعرف عنها الا القليل. العازبون يميلون الى المغامرة العابرة.		لا تحاول تغيير عاداتك كلها. كن هادئا لأن هذا يخدمك. بواذر عاطفية حقيقية ستكون في الايام المقبلة بينك وبين الحبيب.	
العذراء		الاسد	
(24 آب - 23 أيلول)		(24 تموز - 23 آب)	
من الأفضل أن تركز على عملك. قد تتعرف على شخص جديد، ولكن احذر من احتمال وجود علاقة بينه وبين أحد الخبءاء.		تشعر بثقة كبيرة في نفسك. سيغلب عليك التفاؤل هذه الفترة. لقاء حاسم يحدد لك الكثير من معالم المستقبل.	
العقرب		الميزان	
(23 ت1-21ت2)		(24 أيلول - 22 ت1)	
لا تأخذ المبادرات الآن ولا تفقد حسك الواقعي. الاستعانة بالآخرين قد تسهل أعمالك التي تشكو من بعض الاسترخاء.		أعمالك تتحسن نتيجة حرصك على بذل كل جهد لدفعها الى الأمام. تخرج من موقف حرج بفضل الحظ الذي يقف الى جانبك.	
الجدي		القوس	
(22ك1 - 20 ك2)		(22ت2 - 21 ك1)	
احترس على صعيد الأعمال والأشغال ولا تثر بسرعة. لا تدع أحد الأشخاص يؤثر على مزاجك، وعش يومك بهدوء وبساطة.		قم بجولة عامة لاستطلاع الأوضاع ودرس التقدم نحو الأفضل. ثقك الكبيرة بنفسك ستساعدك على تذليل الصعاب.	
الحوت		الدلو	
(20 شباط - 20 آذار)		(21 ك2 - 19 شباط)	
تطورات حسنة وعلاقات ممتعة. أهداف تحققها ولكن بعد الابتعاد عن المشاكل والمشاحنات التي لم تستفد منها بشيء.		أنت تحتاج الى التعبير الصريح الحُرّ. تحصل على ما تريد اذا فعلت ذلك. لا تنتظر من الناس أن يقرأوا أفكارك.	

ج	ر	ي	م	ة	م	ن	ت	ص	ف	ا	ل	ل	ي	ل
ع	ف	ص	ي	س	ا	ش	ل	ا	ب	ب	و	ر	ع	د
ص	ا	ي	ر	ن	ق	ل	ل	ا	ي	ا	ز	ح	ا	و
ا	ة	ا	ا	ة	ا	ح	ا	ب	ل	ا	ب	ر	ع	ل
ب	ف	ج	س	ل	ر	ر	ح	خ	و	أ	ف	ل	ح	ا
ة	ة	ت	ه	ا	ح	ل	د	ج	ت	ص	ز	ر	و	ر
ا	ة	ي	م	ب	ب	ب	ا	ن	ل	ي	ب	ه	ة	ا
ل	ب	ي	ض	ا	ل	ل	و	ا	ك	ا	ا	م	ر	ت
م	ب	ي	ق	ا	ب	ا	ة	ا	ل	س	ك	ر	ب	د
ا	ا	ت	ض	س	ف	ط	ت	ج	ل	ح	ا	س	د	و
ك	و	ل	ر	ة	ب	ة	ب	ا	م	ح	ن	ل	ض	ل
س	و	ا	ح	ل	د	ا	ن	ل	ب	و	ي	ع	ا	ا
ا	ف	ر	ا	ل	ل	ه	ا	ا	ب	ت	ب	ا	ل	ر
ش	ه	د	د	ي	م	ل	ب	أ	خ	ع	ع	ه	ة	ا
ا	ي	ج	ا	ر	ق	د	ي	م	م	م	و	س	ى	ت

الحل السابق	موسى	الاختيار	فارس
فردوس عبد الحميد	الحرامي	ورع	مع بعض
	الأزهر	شقة ستة	المحكمة

الحل السابق								
4	2	3	7	6	1	5	8	9
6	5	9	8	2	3	7	1	4
1	7	8	4	5	9	3	6	2
9	4	5	1	3	7	6	2	8
8	1	7	6	9	2	4	3	5
3	6	2	5	8	4	1	9	7
7	9	6	3	4	8	2	5	1
5	8	4	2	1	6	9	7	3
2	3	1	9	7	5	8	4	6

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3*3).

SUDOKU								
		3						1
9	4	5			7			8
				8	2	6		
		4		9	7			
	6					8		
		6	3		1			
	8	1	9					
4		6			5		9	3
3					4			

كلمة السر
ممثّل مصري 11 حرفاً

بيضة ذهب
جريمة منتصف الليل
حرب الجبالي
خانة فاضية
وتقابل حبيب الإسكندراني
عنتاب البهجة
عصابة الماكس ورد
أبو نسب
البطة الصفرا
دولارات دولارات
إيجار قديم
شهد
الحلم
بابلو
فارس بلا جواز
في الحب والحياة

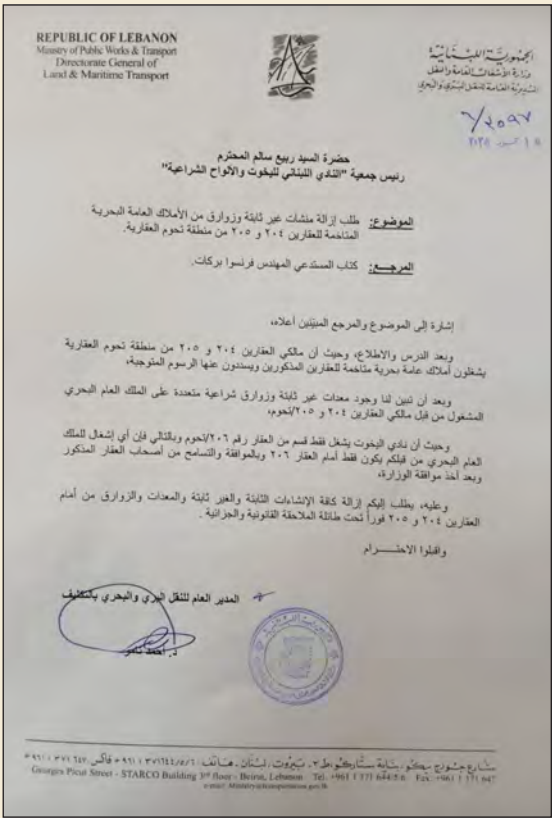
11x11										
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عموديا:										
1 - بلدة في الجزائر	2 - وافق الرأي، أقرع الجرس، وطأ على	3 - متشابها، اختباره	4 - احدى قمم هملايا غرب أفرست، دولة	عظمى	5 - قرابة، حفيد ايتوبعل ملك صور، نوتة	موسيقية	6 - حمام بري، تصوّت من الألم	7 - دولة عربية، جعله والياً على	8 - للندبة، شأن، مدينة يمنية	9 - من أنواع القروذ، خاصتي، شتم
10 - حرف ابجدي مخفف، بلدة لبنانية	11 - تركناه دون عناية، بأشر العمل	عموديا:								
1 - ليبيريا، اما	2 - ود، لندن	3 - كاتانيا، انم	4 - سفك، مرجان	5 - معلولا، بي	6 - لاتينا، وا	7 - ولاك، درياس	8 - رب، براغ، عود	9 - غيرتم، مناسب	10 - با، الهند	11 - جادلنا، منتت

افقيا:										
1 - مدينة بريطانية	2 - إله الحب عند اليونان، شاركته الأسى	3 - جواب، توضّح الأمر، رقد	4 - ركيزة، أزالا الأثر	5 - عتب عليهما، أقطن	6 - نحتت القلم، تدعم بالمال، للذءاء	7 - يذبحا الماشية، صرّه	8 - إحدى البحيرات الخمس العظمى	9 - أطّخ بالعار، أهدم، صاح النيس	10 - أسيطر على، ركيزة	11 - نعم (بالأجنبية)، للتفسير، بلدة لبنانية
الحل السابق										
1 - لوكسمبورغ	2 - يدافع، ليبيا	3 - تكللا، راد	4 - يلا، واكتب	5 - نالت، رمان	6 - يلي، ايدا، لا	7 - أنام، نرغمه	8 - رباب، نثم	9 - أنأجي، أعادت	10 - نا، وسوس	11 - المنيا، دبغت



بركات يرد على ما ورد في مقال بشأن نادي اليخوت في تحوم



ورد إلى جريدة «الديار» رد من السيد فرانسوا بركات على المقال المنشور حول النزاع بين النادي اللبناني لليخوت ومالك العقار المجاور في منطقة تحوم العقارية. وعملاً بقانون المطبوعات، تنشر «الديار» الرد كما وردها:

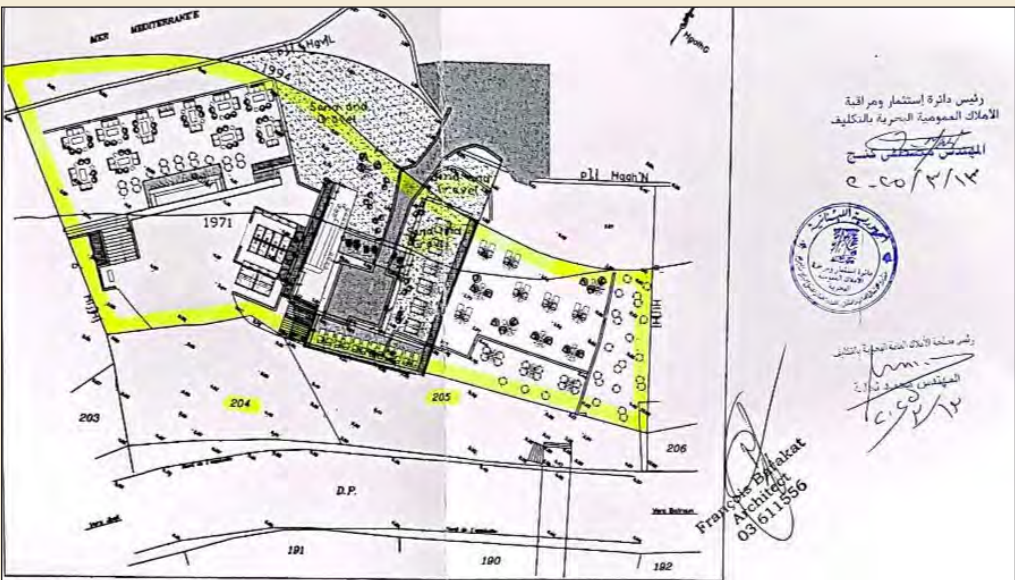
«تفاجأنا بمقال المدعو ربيع سالم الذي انتخب نفسه رئيساً للنادي اللبناني لليخوت، الذي أنا شخصياً منتسب إليه، ويروي الأكاذيب والخرافات غير المطابقة للحقيقة والواقع، لكي يخبي انتهاكاته وتعيدياته على الملك الخاص والعام، ولكي يؤثر على الجسم القضائي والرأي العام.

إذ إن المدعو لا يملك إلا إيجاراً بشأليه لا تزيد مساحته عن خمسين متراً مربعاً، ويسستولي على مساحة 1000/ متر مربع أمام العقارات المجاورة وعلى ملك خاص أيضاً، بحجة «النادي اللبناني لليخوت»، لكي يستفيد منها بإقامة مطعم وكأجير ممتلكات النادي وتعليم التلاميذ لجيبته الخاصة. الدولة من دون أي رخصة قانونية، إذ أنك حتى تاريخ اليوم لا تملك رخصة صيانة حتى أمام غرفتك، من جراء تعدياتك. زمن المصادرة ولي، وملفنا قانوني 100%.

القانون فوق الجميع، وهو الذي يحدد ويدير الخلافات والحقوق، لا البلطجة والأكاذيب. مرفقات مرفقة من السيد بركات:

أرق السيد بركات رده بعدد من المستندات الرسمية، أبرزها: كتاب صادر عن وزارة الأشغال العامة والنقل – المديرية العامة للنقل البري والبحري، يطلب فيه إزالة المنشآت عن الأملاك البحرية الواقعة أمام العقارين 204 و 205.

خريطة مساحية هندسية تظهر حدود العقارات وتوزيع المنشآت، موقعة من الجهات المختصة.



معركة على المشاهدين بين «نتفليكس» و«يوتيوب»



تتزايد شراسة المعركة بين منصتي «نتفليكس» و «يوتيوب»، لا سيما في البث المباشر، إذ تدخل المنافسة بين المنصتين في هذه الخدمة مرحلة جديدة، وفق صحيفة نيويورك تايمز. ويقبول الكاتب في الصحيفة الأميركية، جون كوبلين، إن المسؤولين التنفيذيين في «نتفليكس» باتوا يقرّون بصعود «يوتيوب» المملوكة لشركة «غوغل» كأكبر منافس للمنصة، بعدما ظلوا لسنوات عديدة ينكرون وجود منافس حقيقي للمنصة. واستحوذت الشركتان على 20% من إجمالي وقت مشاهدة التلفزيون في الولايات المتحدة في أيار الماضي، وحازت «يوتيوب» 12.5% متفوقة على «نتفليكس» التي حازت 7.5% بحسب مؤسسة نيلسن.

وتواصل «يوتيوب» توسيع الفارق، إذ كانت حصتها من وقت مشاهدة التلفزيون قبل عامين، أعلى بنحو نصف نقطة مئوية من «نتفليكس»، أما الآن فهي أعلى بـ5 نقاط مئوية. ويشير كوبلين المختص بتغطية صناعة التلفزيون، لنيويورك تايمز، إلى أن «نتفليكس» و «يوتيوب» تنصدران الشركات العاملة في مجال البث المباشر، لافتاً إلى أن المنافسة بين الشركتين باتت في زيادة الوقت الذي يقضيه المشاهدون على خدماتها، وأن زيادة عدد المشتركين في خدمات البث المباشر هو الهدف النهائي لهذه الشركات.

وتتبع المنصتان نهجين مختلفين تماماً، إذ تعمل «نتفليكس» في مجال إنتاج وتوزيع البرامج التلفزيونية التقليدية والأفلام الوثائقية والبرامج الترفيهية أو برامج تلفزيون الواقع، كما تختار الشركة بعناية ما تعرضه على خدمتها، وتدفع للمواهب مقدماً، وتمول جميع تكاليف الإنتاج، وغالباً ما تحتفظ بملكية برامجها الأصلية.

إيرادات وأرباح ومشاهدات

وحققت «يوتيوب» إيرادات قُدّرت بـ54 مليار دولار عام 2024، في حين بلغت إيرادات «نتفليكس» في العام ذاته 39 مليار دولار. وسجّلت «نتفليكس» التي تستحوذ على 300 مليون مشترك حول العالم، أرباحاً تجاوزت 10 مليارات دولار من الدخل التشغيلي العام الماضي، في حين لا تكشف «يوتيوب» عن أرباحها، لكن مجموعة محللين إعلانيين تدعى «موفت ناانسون» قُدّرت أن الدخل التشغيلي للشركة بلغ نحو 8 مليارات دولار في 2024.

ويبلغ عدد مشاهدي «يوتيوب» 7 ملايين، يشاهدون التلفزيون في أي وقت من اليوم، وهو ما يزيد على متوسط عدد مشاهدي «نتفليكس» اليومي 4.7 ملايين مشاهد، وفقاً لمؤسسة نيلسن.

وخلال ساعات الذروة، يقلص الفارق بين المنصتين، إذ يشاهد في العام الحالي مدّل 11.1 مليون أمريكي «يوتيوب» على شاشات التلفزيون في ساعات المساء، بينما يشاهد 10.7 ملايين شخص «نتفليكس». وبلغت كوبلين إلى أن مؤسسة نيلسن تقيس المشاهدة على شاشات التلفزيون فقط، مضيفاً أن كلتا الشركتين تتمتعان بجمهور عريض يشاهد برامجها بطرق أخرى، بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة اللابتوب.

نهجان مختلفان

وتتبع المنصتان نهجين مختلفين تماماً، إذ تعمل «نتفليكس» في مجال إنتاج وتوزيع البرامج التلفزيونية التقليدية والأفلام الوثائقية والبرامج الترفيهية أو برامج تلفزيون الواقع، كما تختار الشركة بعناية ما تعرضه على خدمتها، وتدفع للمواهب مقدماً، وتمول جميع تكاليف الإنتاج، وغالباً ما تحتفظ بملكية برامجها الأصلية.

أما «يوتيوب» فتتيح لأي شخص نشر أي شيء تقريباً، إذ يتحمل الأشخاص الذين ينشرون مقاطع فيديو أصلية التكلفة المالية مقدماً، ولكنهم يحصلون أيضاً على مقابل مالي من الشركة بناءً على مقدار الإيرادات التي تحققها مقاطعهم، وفيما يرتبط بحقوق الملكية، يمتلك صانعو المحتوى في يوتيوب حقوق ملكية المحتوى الخاص بهم.

توفير الرعاية والدعم للاجئين في لبنان وسط الاحتياجات المتزايدة



تُخلف أثراً نفسياً عميقاً، ولذلك، تقدّم فرق أطباء بلا حدود، في جميع مشاريعنا وعياداتنا، الإسعافات النفسية الأولية والاستشارات النفسية و/أو الدعم النفسي الاجتماعي، استجابة لحالات القلق والاكتئاب والصدمة النفسية والشعور المستمر بانعدام الألق التي تُثقل كاهل الأطفال والبالغين ممّن عاشوا الحرب والنزوح والفقدان.

ولكن وفي ظل النزاع والانهييار الاقتصادي، بات إمكان الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية مقبّداً أكثر فأكثر. ونتيجة لذلك، تُترك عشرات الآلاف من العائلات الأكثر حاجة من دون القدرة على تحمّل التكاليف الطبية. هذا وبات كثيرون اليوم يتجنبون المراكز الصحية، إما بسبب الكلفة أو خشية التعرّض لملاحقة قانونية، بينما يُضطر آخرون إلى توقيف علاجهم أو عدم استكمالها، ما يعرّض صحتهم لخطر جسيم. ويُشار إلى أنّ هذه التحولات تأتي في وقت يعاني فيه النظام الصحي والمنظمات الإنسانية في مختلف أنحاء البلاد من ضغط شديد ونقص في الموارد.

وفي ظلّ تزايد حالة انعدام اليقين والنقص في التمويل الإنساني عالمياً، تظل منظمة أطباء بلا حدود ملتزمة بتقديم الرعاية الطبية لمن هم في أمسّ الحاجة إليها. كما نواصل الدفاع عن حق الجميع في الوصول العادل إلى الخدمات الصحية، وتدعو جميع الأطراف إلى التحرك تضامناً مع الأشخاص النازحين والفئات الأكثر حاجة في لبنان، ليس فقط في اليوم العالمي للاجئين، بل في كل يوم.

إلى المناطق التي تضررت من الحرب الإسرائيلية على لبنان والمناطق النائية التي تفتقر إلى البنى التحتية. • في عكار وشمال لبنان، حيث تستمر موجات النزوح في إعاقة صياغة الاحتياجات الإنسانية في المنطقة، تقدّم فرق الصحة النفسية المتنقلة الإسعافات النفسية الأولية والاستشارات النفسية والأنشطة الترفيهية للأطفال. ويُعدّ هذا الدعم بالغ الأهمية، خاصة للاجئين السوريين الذين عاشوا الصدمات والفقدان، والتي غالباً ما يرافقها انعدام الأمان الاقتصادي وتزعزع وضعهم القانوني والغموض الذي يشوب مستقبلهم.

• في محافظة النبطية جنوب لبنان، وهي المنطقة الأكثر تأثراً بالقصف الإسرائيلي والأضرار التي لحقت بالبنى التحتية خلال تصعيد عام 2024، لا يزال أكثر من 28 ألف شخص في حالة نزوح. وقد شُربت أطباء بلا حدود فرقاً طبية متنقلة لتقديم الرعاية الصحية للأشخاص المقيمين في مساكن مؤقتة أو لدى مجتمعات مضيفة، موفرة خدمات صحية حيوية في مناطق أصبح فيها النظام الصحي المحلي مثقلاً أو خرج عن الخدمة تماماً.

وفي هذا السياق، تشهد جميع هذه المناطق تزايداً في الاحتياجات النفسية، وتسجّل المجتمعات النازحة واللاجئة مستويات حادة من الاحتياجات النفسية على وجه خاص. فقد واجه الكثيرون دورات متكررة من الحرب والنزوح القسري وفقدان المقربين وانعدام الاستقرار المزمّن — وكلها عوامل

واللبنانيين الأكثر حاجة والعمال المهاجرين والمجموعات المهمشة.

لذلك، فإننا نشغل أربع عيادات ثابتة في لبنان. في بيروت، ندير عيادتين:

• في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين جنوب بيروت، والذي يقطنه آلاف اللاجئين الفلسطينيين ومئات العائلات السورية. تقدّم أطباء بلا حدود الرعاية الصحية الضرورية وخدمات إدارة الأعراض المزمنة وسط حواجز ممنهجة تعيق وصول السكان إلى الرعاية الصحية العامة. أما في برج حمود، وهو حيّ مكتظ يقطنه الكثير من العمال المهاجرين من أفريقيا وآسيا الذين يعيشون بمعظمهم وسط الاكتظاظ وعدم الاستقرار، فتقدّم المنظمة رعاية طبية مجانية وذات جودة لفئة تُستثنى غالباً الخدمات الصحية بأسعار ميسرة.

• في محافظة بعلبك الهرمل، حيث لجأت أعداد كبيرة من العائلات السورية منذ بداية الأزمة السورية في عام 2011، ولاحقاً بعد سقوط حكومة الأسد في أواخر عام 2024، تدير منظمة أطباء بلا حدود عيادات في الهرمل وعرسال، حيث تقدّم خدمات شاملة من الرعاية الصحية الأساسية. تشمل أنشطة العيادات المتنقلة:

• في محافظة بعلبك الهرمل، نشغل شبكة من الفرق الطبية المتنقلة للوصول إلى السكان المعزولين أو النازحين حديثاً، لا سيما من يعيشون في مجتمعات غير نظامية أو خيم، بالإضافة

يستضيف لبنان أكبر عدد من اللاجئين نسبةً إلى عدد سكانه في العالم، ويعاني في الوقت نفسه من النزوح الداخلي إضافةً إلى الاحتياجات الصحية الأخذة بالتزايد. وفي ظل التورات المستمرة في سورية المجاورة والأزمة الاقتصادية والقرارات المرتبطة بالسياسات – بما في ذلك قرار المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتعليق تغطية الاستشفاء والرعاية الصحية الأساسية للاجئين السوريين بسبب خفض الحادة في التمويل – إضافة إلى تصاعد الاحتياجات نتيجة القصف المتواصل والوجود العسكري الإسرائيلي في البلد. اكتسبت الأزمة الإنسانية أبعاداً جديدة لا مؤشرات على انحسارها حتى الآن.

يستضيف لبنان اليوم قرابة 1.5 مليون لاجئ سوري، ونحو 250 ألف لاجئ فلسطيني، بالإضافة إلى قرابة 176 ألف عامل مهاجر، غالبيتهم من النساء. ويُضاف إلى ذلك قرابة 83 ألف نازح داخلي بسبب القصف الإسرائيلي الذي استهدف جنوب لبنان ومناطق أخرى.

أطباء بلا حدود تاريخٌ طويلٌ في توفير الرعاية الصحية المجانية وعالية الجودة للأشخاص الذين يحتاجون إليها، من دون أي تمييز وبصرف النظر عن جنسيتهم أو وضعهم القانوني. في لبنان، تقدّم فرقنا الرعاية الصحية الأساسية والخدمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ورعاية الأمراض غير السارية والتطعيم الروتيني والطوارئ، إلى جانب خدمات العناية بالجروح والدعم النفسي، وذلك لدعم اللاجئين

اشترك في الديار
هاتف: 05/923830
فاكس: 05/923773
03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيهما

الديار تلقل كل المعلومات والتحليل والأخبار وتضعك في الحدث



هاتف: 03/811785 – 05/923830
فاكس: 05/923773
الإعلانات: 923768-923767-923770
05/923776 – فاكس: 05/923771
info@addiyaronline.com

– المدير الإداري والمالي عماد معلوف
– المدير المسؤول دولي بشعلاني
– العلاقات العامة مازن الرماح

– الرياضة / جلال بعينو
– رئيس القسم الفني وجيه علي

– مديرة الأخبار العامة نجوى مارون
– دوليات / ميشال نصر
– اقتصاد / جوزف فرح

نور نعمة
ناطقة رئيس التحرير

حنا أيوب
المدير العام

شارل أيوب
رئيس التحرير العام